

بحث بعنوان

دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً

The role of student activities in developing some life
skills among the hearing impaired

دراسة مطبقة على مدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة قنا

إعداد الدكتور

حمدي سيد أحمد

دكتوراه في الخدمة الاجتماعية - تخصص خدمة الفرد

2025م

ملخص

إن أهمية إكساب المعاقين سمعياً المهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم ومن تطوير أدائهم الاجتماعي وخاصة المهارات التي ترتبط بعلاقاتهم الاجتماعية ومجال اتصالاتهم وتحملهم المسؤولية كما أكدت الدراسات على قدرة الأنشطة الطلابية على تنمية المهارات الحياتية عند المعاقين سمعياً، ويهدف البحث الحالي إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي تتمثل في القدرة على التأقلم والتكيف مع الآخرين وتكوين صداقات بشكل سريع وتدعيم العلاقات بالآخرين، ودور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية تتمثل في ممارسة الأنشطة الطلابية يؤدي إلى الاستقلال الذاتي وتحقيق الطموحات بقوة وعزيمة كذلك تقدير الأمور دون الاعتماد على الآخرين، ودور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية يتمثل في زيادة علاقاتي مع زملائي بالكليات الأخرى من خلال الأنشطة الطلابية، الاهتمام بترجيح رأى الأغلبية على الراي الفردي، وإكساب الطلاب المعاقين سمعياً التعاون مع الآخرين.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، المهارات الحياتية، المعاقين سمعياً.

abstract

The importance of providing hearing-impaired people with life skills that enable them to confront their problems and develop their social performance, especially skills related to their social relationships, communication, and responsibility. Studies have also confirmed the ability of student activities to develop life skills among hearing-impaired people. The current research aims to determine the role of student activities in developing life skills among hearing-impaired people. The results of the study concluded that the role of participation in student activities in developing social communication skills is represented by the ability to adapt and adjust to others, form friendships quickly, and strengthen relationships with others. The role of participation in student activities in developing the skill of bearing responsibility is represented by practicing student activities that lead to self-independence and achieving ambitions with strength and determination, as well as appreciating matters without relying on others. The role of participation in student activities in developing the skill of forming social relationships is represented by increasing my relationships with my colleagues in other colleges through student activities, paying attention to giving priority to the majority opinion over individual opinion, and providing hearing-impaired students with the ability to cooperate with others.

Keywords: Student activities, life skills, hearing impaired.

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالفئات الخاصة والتي من بينها فئة الصم وضعاف السمع لما يعانونه من مشكلات متعددة، وكذلك الاهتمام بالمحيطين بهذه الفئة حيث تعد الأسرة من أولى المحيطين بهذه الفئة لما لها من أهمية خاصة في حياة المعاق سمعياً والتي تؤثر على الشخص المعاق داخل الأسرة، إذ يتأثر المعاق في نموه الاجتماعي بالحالة النفسية المهيمنة على أسرته وبالعلاقة القائمة بين أسرته والتي يكتسب منها اتجاهاته وسلوكياته وذلك بتقليده لهم، فالشخصية السوية لا تنشأ إلا في جو يشيع فيه الثقة والوفاء والحب والتآلف بين أفرادها.

ويقاس تقدم الأمم في العصر الحديث بمقدار ما تقدمه لأبنائها ومدى ما توفره لهم من فرص النمو السليم من خلال الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية والعقلية والجسمية لتحقيق التنمية البشرية باعتبار أن الإنسان هو هدف التنمية وإذا كان اهتمام المجتمع بالطفل السوي من الأهداف التنموية ارتباطاً بأن التنمية هي أفضل استثمار للقدرات الإنسانية. (السروجي؛ علي، 2009، ص 303)

ولقد أصبحت قضية المعاقين في بؤرة الاهتمام منذ ما يزيد على عقدين حيث توالى الإنجازات وظهرت العديد من البرامج والسياسات في هذا الجانب، ولقد نجحت الجهود في تحويل المنظور الاجتماعي لهذه الفئة إلى المنظور الحقوقي، حيث أننا لم نعد نرى أن التعامل مع الأشخاص المعاقين هو من باب الشفقة بل هو مسألة حقوق حسمتها مواثيق دولية آخرها الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين. (الخطيب، وآخرون، 2010، ص 36)

ورغم التقدم العلمي الهائل في العصر الحديث وظهور العديد من التقنيات الحديثة في كل المجالات التي تؤدي إلى النهوض بالعنصر الإنساني، إلا أن هناك بعض القضايا والمشكلات تحتاج إلى تضافر الجهود للتصدي لها وإيجاد الحلول المناسبة التي تساعد على حل هذه المشكلات.

ومن أولى هذه القضايا قضية الإعاقة والمعاقين والتي تحتاج إلى تضافر جهود كل فئات المجتمع خاصة علماء الطب والنفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية وكل من له اهتمام بهذه الفئة التي أصبحت تمثل تهديداً و خطراً على كل شعوب العالم، وخاصة شعوب العالم الثالث التي تتسم بانتشار الإعاقات بكل أنواعها نتيجة للجهل والفقر والمرض، والذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار الإعاقة والتي من بينها الإعاقة السمعية. (رسلان، 2006، ص 1)

وقد تعرض المعاقين لكثير من عدم الاهتمام والمعاملة الغير إنسانية بالنظر إليهم على أنهم فئات بدون جدوى ولا فائدة منهم وأنهم من المشكلات التي تعيق تقدم وتطور المجتمعات. (عبد الكافي، 2010، ص 47)

وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد إلا أن المعاقين لا يزالون يواجهون العديد من المشكلات المختلفة التي تحول دون دمجهم في المجتمع وتجعلهم يشعرون بالإحباط والدونية، الأمر الذي يعمل على عزلتهم وشعورهم بالاغتراب وسوء التوافق مع الذات والمجتمع. (غباري، 2016، ص 46)

ويرجع الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوى الإعاقات السمعية بصفة خاصة إلى أن الكائن البشرى يعتمد اعتماداً جوهرياً على حواسه للتعامل مع البيئة المحيطة به فمن خلالها تأتيه الإحساسات المختلفة التي تشكل خبراته وبالتالي افتقاده حاسة من هذه الحواس ولو بشكل جزئى يؤثر سلباً على شخصية الفرد والمعلومات التي يستقبلها. (حنفى، 2006، ص 11)

وتعد حاسة السمع من أهم الحواس للتعلم مع الناس حيث إن فاقدى حاسة السمع يكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية، بجانب عدم القدرة على التركيز ويسبب فقد السمع أيضاً أخطاء في الفهم، فقد دلت الأبحاث التى أجريت على فاقدى السمع أن مستوى ذكائهم عادى وأنهم أقل ميلاً للعنف وأكثر خجلاً وتسليماً بالواقع. (فهيم، 2004، ص 14)

والإعاقة السمعية تشمل كل درجات فقد السمع سواء فقد السمع الخفيف أو فقد التام للسمع وهو ما يعرف بالصمم وقد اهتم الباحثون بوضع تعريف لها فترى سهير كامل أحمد أنهم الذين حرّموا من حاسة السمع منذ الولادة أو قبل تعلم الكلام أو بمجرد أن تعلموا الكلام لدرجة أن آثار التعليم قد فقدت بسرعة. (أحمد، 2006، ص 280)

وترجع أسباب الإعاقة السمعية للعديد من العوامل مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية أو مرض الزهري أو نقص الأكسجين عند الولادة أو إصابة الطفل بالحمى القرمزية أو الالتهاب السحائى هذا بجانب الضوضاء والحوادث. (شقيير، 2006، ص 112)

وليس هناك خلاف على معاناة الصم من مشكلات فردية عديدة تعوقهم عن التكيف النفسى والاجتماعى بالمجتمع وتحول دون تقدمهم وتحقيقهم لذواتهم في القدرة على الإنجاز والتفوق والشعور بالثقة بالنفس ومن المشكلات الفردية التى أشارت إلى بعضها أدبيات الخدمة الاجتماعية نجد أن مشكلة الاتصال تحد من إمكانية تقديم المساعدة والخدمات المختلفة لهم ولذلك لابد من التعرف على طرق الاتصال المختلفة بهم.

ومن هذه الطرق (الطريقة السمعية وتستخدم مع من يعانون الإعاقة السمعية الخفيفة). فهناك مشكلة مرتبطة بالمدارس الخاصة والمدرسين المؤهلين والمربين والمعدين للتعامل مع الصم وضعاف السمع ويتسمون بصفات شخصية تتسم بالحب والرغبة في مساعدتهم مع استخدام وسائل تعليمية خاصة مثل المرايا والوسائل التوضيحية بالإضافة للرسم كوسيلة أساسية للتعليم. (سرحان، 2006، ص 13)

كما أن التلاميذ الصم يميلون لإشباع حاجاتهم مباشرة بمعنى أن مطالبهم يجب أن تشبع وبسرعة، ولا تختلف استجابات الطفل الأصم عن الطفل العادى في الاستجابة لاختبارات الذكاء وقد

أثبتت اختبارات روجرز للشخصية ومقياس براون للشخصية أن التكيف الاجتماعي لدى الأطفال الصم غير واضح. (الزهيري، 2003، ص 153)

ويعانى الصم من مشكلات مرتبطة بعدم ممارسة حياتهم بصورة طبيعية وعدم القدرة على الاندماج مع الأقران العاديين مع زيادة معدل النشاط لديهم، الأمر الذى يجعلهم أكثر عدوانية واندفاعية كما أنهم يشكلون جماعة أكثر اندماجا مع ذوى الإعاقات السمعية وذلك لسهولة الاتصال بينهم على أساس لغة الإشارة كوسيلة اتصال، الأمر الذى يجعلهم أكثر ميلا للانسحاب والعزلة والانطواء والعجز وتأخر النضج النفسى وعدم القدرة على تحمل المسؤولية بالإضافة للشك في كل من حولهم. (إسماعيل، 2004، ص 35)

وتحتاج الأسرة منذ اكتشاف الإعاقة إلى تأهيل سواء في مرحلة مبكرة أو متأخرة ولقد لوحظ في كل من إنجلترا وأمريكا أنه منذ اللحظة الأولى من اكتشاف الطفل المعاق تقوم المؤسسات المتخصصة بإيفاد المتخصصين للأسرة لتعليم الأم كيفية رعاية الطفل وتدريبه على المهارات الحياتية اليومية. وتقوم المؤسسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية برعاية وتأهيل المعاقين. وتكون الرعاية من خلال الجمعيات التى تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعى عن طريق الإخصائيين الاجتماعيين ومن أهم هذه المؤسسات بالنسبة للمعاقين سمعياً هى مدارس التربية السمعية. (نجدي، 2001، ص 149)

وتعتبر الأنشطة الطلابية من المجالات التى تحظى باهتمام كبير في التعليم نظراً للدور الكبير الذى تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن الأنشطة الطلابية تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطالب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التى يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالى على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التى تواجهه.

ولقد اهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية والتي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التى أصبحت اليوم شمولية تكاملية وبدأ الاهتمام بالأنشطة الطلابية كوسيلة للتعليم وتغير النظر إلى القيمة التربوية لهذه الأنشطة، وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة حيث أنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية. (الأحمدي، 2008، ص 3)

وتعمل الأنشطة الطلابية على تكوين شخصية الطالب وتنميتها كذلك تنمية بعض المهارات الأساسية للتعليم الذاتى والمستمر وتنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية والاجتماعية والحياتية فالنشاط الطلابي يساعد الطلاب على إكسابهم المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة والاعتماد على النفس واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة والقدرة على التخطيط السليم، كما أن النشاط الطلاب يساهم في اكتشاف مواهب الطلاب وصقلها. (ريان، 2004، ص 51)

حيث أكدت على ذلك نتائج إحدى الدراسات أن الأنشطة الطلابية الواقعية تقوم بدور أساسي وفعال ولها آثار إيجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب وتزيد الأنشطة من دافعيتهم نحو التحصيل والتعليم الذاتى. (Romonov, Kaller, 2008, p 153)

ويساهم النشاط الطلابي بدور فعال في تنمية قدرات الطلاب وميولهم وإتاحة الفرصة للابتكار والتميز من خلال المشاركة في برامج الأنشطة الطلابية التي تناسب مواهبهم وقدراتهم كما أن ممارسة الأنشطة الطلابية تتيح للطلاب الفرصة لاكتساب العديد من المهارات اللازمة للتواصل مع زملائهم ومجتمعهم.

ويعتبر النشاط الطلابي من الوسائل الهامة لتعديل سلوكيات الأعضاء من خلال غرس مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من المساهمة بإيجابية كذلك وسيلة لنبذ التفكير الارتجالي والانفعالية وتنمية الأسلوب العلمي في التفكير كاتجاه سلوكي. (بدوي، 2000، ص 255)

كما أن الأنشطة الطلابية وسيلة لتحقيق التكامل والتماسك ونمو العلاقات وضبط الدوافع وتنظيمها وإشباع الحاجات المختلفة وشعور الطلاب بالولاء وأنهم جزء من الكل. (عطية، 2004، ص 169)

ويعيش الطلاب اليوم عالماً متغير سريع النمو مما يتطلب مجموعة من المهارات المعاصرة التي يجب أن يمتلكها ليصبح له القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات السريعة التي تؤثر بشكل مباشر في حياته اليومية، فإكتساب الطلاب للمهارات الحياتية من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية تعمل على تشكيل قدراتهم وإمكانياتهم المستقبلية ويزيد من قدراتهم الصحية والتعامل بإيجابية مع البيئة ويدعم من إمكانيات استغلال قدراتهم في تنمية المجتمع. (سيد، 2007، ص 1)

ف نجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات والخبرات الحياتية فتحقق للفرد نجاحه في حياته وتساعد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على التغلب على مشكلاته الحياتية والتعامل معها. (محمود، 2004، ص 45)

فمتطلبات الحياة في المجتمعات الحديثة والتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر أدى إلى التأكيد على ضرورة توافر حد مقبول من المهارات الحياتية لتمكن الفرد من التعايش والتكيف مع تلك المتطلبات والتغير والتقدم بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية. (عبد الموجود؛ اسكارس، 2005، ص 43)

فالمهارات الحياتية تهدف إلى إعداد المواطن الصالح من خلال زرع القيم الروحية والنصح الاجتماعي والأخلاقي واحترام الفرد لنفسه بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والمبادرة والإبداع والقدرة على التكيف وذلك لتلبية متطلبات الحياة وتحديات الحياة اليومية فتلك المهارات لها اثرها الداخلي على تطوير الفرد وأثرها الخارجي على تطوير المجتمع وازدهاره. (Ministry of Education, 2004, p 21)

فالمهارات الحياتية تعد أحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه بهدف إعداد الفرد للحياة في المجتمع من خلال ما تضيفه على الشخصية الإنسانية من تفاعل إيجابي على كافة جوانب الحياة بصفة عامة. (عبد الموجود، اسكارس، 2005، ص 18)

فالمهارات الحياتية من المهارات التي تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما

يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة، فالمهارات الحياتية تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها مما يساعد على تعزيز الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (مصطفى، 2009، ص 66)

فتلك المهارات تجعل سلوك الأفراد مقبولا في المجتمع نتيجة لقبولهم المعايير الاجتماعية التي توفر الأساس للسلوك الاجتماعي وتساعد على التخطيط الوظيفي الصحيح للمستقبل وصنع القرار وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية سليمة. (Thyself know, 2009, p13)

وتعتبر المهارات الحياتية من المهارات التي تساعد على التكيف مع المجتمع والقدرة على تحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي والتفاعل الاجتماعي فهي من المهارات الأساسية التي تعمل على تنمية الجوانب الشخصية للطلاب مثل الاعتماد على الذات وزيادة الثقة بالنفس والتي من خلالها يمكن اكتساب مهارات أخرى مثل المهارات الاجتماعية والأكاديمية. (مصطفى، 2006، ص 10)

وتساعد المهارات الحياتية الطالب في التعبير عن الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلاته الحياتية أو الاجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تغيرات وتحسينات في أسلوب نوعية حياة الفرد والمجتمع وتعكس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد اختياراته فكما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية وكما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة. (Dawson, G, 2002, p 22)

وحيث أن تنمية مهارات المعاقين سمعياً الحياتية تمكنهم من المشاركة في المجتمع وتساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وعلى اتخاذ قراراتهم بنففسهم ومن ثم يستطيعون تحسين مستوى معيشتهم كما ان ذلك يساعدهم على اكتشاف ذاتهم وما بداخلهم من قدرات ومهارات تصل بهم إلى نوعية الحياة التي يريدونها ولما كانت المهارات الأساسية التي لا غنى عنها للفرد في تفاعله مع مواقف حياته اليومية فهي تنقسم إلى نوعين أساسيين من المهارات هما مهارات حياتية ذهنية ومهارات حياتية عملية ويندرج تحت كل منهما المهارات الفرعية الأخرى. (عمران، وآخرون، 2010، ص 14)

ويحتاج الإنسان إلى المهارات الحياتية في كل حياته سواء داخل الأسرة أو في العمل أو العلاقات مع الآخرين فالرد في حاجة إلى امتلاك مهارات يستطيع أن يمارسها في كافة مجالات الحياة وبالتالي فهي سبيل إلى سعادته والشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس وتقبله للآخرين والتفاعل معهم. (اللقاني، حسن، 2001، ص 63)

ويعتمد نجاح الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على توفر مجموعة من المهارات المهنية والمهارات المعرفية والإدارية والمهارات المرتبطة بتحسين العلاقات بين الأفراد. (schner, 2002, p 18) Corlatte, &

والخدمة الاجتماعية دور مهم في جميع المجالات وبين هذه المجالات مجال المعاقين حيث تهدف من خلاله لتوفير وسائل الحياة الكريمة لهم وذلك إيماناً من المجتمع بأن هذه الرعاية ستعكس إيجابياً على عملية التنمية. كما تتمثل الوظيفة الرئيسية مع المعاقين في التعامل مع الإعاقة وتتعاون مؤسسات المجتمع وإدارات الخدمات الاجتماعية على توفير الحاجات التي يحتاجها المعاقون. (عامر؛ محمد، 2008، ص 169)

وجاءت الخدمة الاجتماعية للعمل على الحد من الإساءة للأطفال المعاقين وكتب عن ذلك عدد قليل من الكتاب ومنهم (براون وكرافت 1989م وويستكوت وكروسي 1995م وريد وكليمنت 2001 ورييف 2003) وناقشوا قضية الإساءة للمعاقين سواء كانت بدنية أو جنسية أو نفسية مع إيجاد طرق الحماية للحد من الإساءة للمعاقين سمياً. (Michoal Oliver and Bob Sape, 2006, p 96)

كما تعمل الخدمة الاجتماعية بطرقها المهنية وفلسفتها وأهدافها في مجال رعاية وتأهيل المعاقين هادفة لمساعدة المعاقين على اكتساب قدرات متزايدة لعلاج المشكلات التي تواجههم وربطهم بالنظم الاجتماعية (مؤسسات - جمعيات) التي تمدهم بالخدمات والموارد والفرص مع تدعيم هذه النظم حتى تتمكن من القيام بوظائفها بشكل أفضل. (أبو النصر، 2004، ص 25)

فالأخصائي الاجتماعي عندما يكتسب العديد من المهارات والقدرات المهنية يتمكن من القيام بدوره مع فريق العمل سواء مع الحالات، أو في اجتماعاتهم الدورية في ضوء من التكامل والوضوح والتفاهم. (Vivienne, E, Cree, 2003, p 69)

وتزداد أهمية دور الأخصائي الاجتماعي مع المعاقين سمياً منذ دخول المعاق للمؤسسة وعقد مقابلة معه ومعرفة إمكاناته بعد تحويله إلى أخصائي نفسى لمعرفة مستوى الذكاء وبعدها يتم إجراء مقابلات فردية للوالدين للتعرف على التاريخ التطوري لحياة ابنهم ويطلع الأخصائي الاجتماعي على الفحوصات الطبية والنفسية وبعد ذلك يقوم بتبصير الوالدين بظروف ابنهم مع توضيح مسؤولياتهما في رعايتهما له وتقبل الأمر الواقع وإزالة المشاعر السلبية تجاه ابنهما والأسلوب الأمثل لرعاية ابنهما وتعريفهما بمشكلاته. (الخطيب، 2006، ص 71)

ومن هذا المنطلق اطلع الباحث على العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تناولت الأنشطة الطلابية والمهارات الحياتية والإعاقة السمعية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- دراسات تناولت الأنشطة الطلابية:

1. دراسة (الذهبي، 2005) والتي هدفت إلى بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة، وتطبيقه للتعرف من خلاله على مدى تحقيق البرامج والأنشطة الطلابية للأهداف الترويجية وإمكانية برامج الأنشطة الطلابية لإعطاء الطلاب الفرص لاختيار النشاط المناسب ومناسبة الوقت

- والإمكانات المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية مع وقت الفراغ، ومدى تحقيق الأنشطة الطلابية بالجامعة للرضا والسرور لدى الطلاب، وقد توصلت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها: أسفر البحث عن إدراك طلاب الجامعة سواء المشاركين وغير المشاركين لأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية والاشتراك في برامج ومحتوى هذه الأنشطة والاستفادة من الإمكانات التي توفرها الجامعة.
2. دراسة (Maser, J Kevin, 2008) والتي أشارت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية والتحصيل الدراسي، وتناولت العلاقة بين ثلاث متغيرات وهي (مفهوم الذات- مفهوم الذات الأكاديمي- والسلوك) وتحديد تأثيرها على التحصيل الدراسي وقد توصلت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها: يوجد اختلافات كبيرة بين الطلاب الذين لم يشاركوا في الأنشطة اللامنهجية، والطلاب المشاركين، وتبين من الدراسة أن الطلاب الذين شاركوا أكثر عرضة لتحقيق أعلى درجات أكاديمية، وارتفاع مفهوم الذات، وارتفاع مفهوم الذات الأكاديمي، وانخفاض هذه الوتيرة من السلوك المشككة.
3. دراسة (فوزي، 2008) والتي هدفت إلى تحديد الأسباب المؤدية إلى مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي وواقع الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة مشاركة لشباب الجامعي في العمل التطوعي من خلال وجهتي نظر الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي والمعاقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم وتحد من كفاءة الأداء لديهم، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور الخدمة الاجتماعية من خلال رعاية الشباب في العمل على تصحيح الأفكار الخاطئة لدى الشباب الجامعي عن تحمل المسؤولية والعمل التطوعي مما كان له الأثر في العمل على زيادة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي واستثارة الشباب الجامعي لتحمل المسؤولية وتعديل أفكارهم غير الصحيحة تجاه المشاركة في خدمة المجتمع.
4. دراسة (عويس، 2009) والتي استهدفت تفعيل دور الأنشطة الاجتماعية والمدرسة للتخفيف من الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ وتحقيق الأمن الاجتماعي والنفسي لهم وتوصلت الدراسة إلى إن هناك ضغوط يعاني منها التلاميذ من قبل بيئته الأسرية وأكدت أن غالبية التلاميذ أكدوا معاناتهم من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وتؤثر بالسلب علي الطموح والإنجاز والتفوق والقدرة علي وضع الأهداف وأيضا ضغوط مدرسية من المهام والواجبات المدرسية اليومية التي يكلفون بإنجازها والآخر متعلق بنمط وأسلوب تعامل المدرسين معهم وهناك ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية.

5. دراسة (عوض، 2012): والتي أكدت نتائجها أن عدم المشاركة في الأنشطة الطلابية يؤدي إلى أضرار كبيرة ترتبط بضعف ابتكاره الطالب ومحدودية علاقاته وعدم النمو الإيجابي لشخصيته وعدم انفتاحه على الآخرين وتجعله غير قادر على اكتشاف طبيعة ميوله وهواياته وقدراته كما أن عدم المشاركة يؤدي إلى ضعف فرص التعاون وعدم نمو القدرات والمواهب والمهارات لدى الطلاب.

- دراسات تناولت المهارات الحياتية:

1. دراسة (ميمي سوسوكو Mmi secsofc, 2000) والتي أكدت على أن توافر عنصر المهارات الحياتية عند المرأة يؤهلها لدخول سوق العمل حيث أن خلق الفرص المتكافئة لدخول المرأة سوق العمل ليس كافيا أو يجب أن تتوفر لديها المهارة، لذا أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج لإكسابها المهارات الحياتية التي تؤهلها لسوق العمل واستشارة ما لديها من قدرات.
2. دراسة (فاروق، 2001) والتي أكدت على أن مشاركة المرأة في كافة المجالات يتطلب خبرة وتخطيط لمراعاة احتياجاتها لذلك يجب أن يتم تدريبها على مهارات المشاركة مع الاهتمام بتغيير النظرة السلبية للمرأة وعدم الثقة في قدراتها وكفاءتها وذلك بالاعتماد على المنهج العلمي.
3. دراسة (مونيكا لويس Manica Lauis, 2002) والتي اهتمت بالبحث عن الكيفية التي يمكن من خلالها سيطرة المرأة على نواحي الحياة المختلفة واقتُرحت لذلك أن يتم تدريب المرأة على مهارات الحياة فبالرغم من أهمية التعليم إلا أنه لا يغني عن ضرورة تدريب تأهيل المرأة لاكتساب مهارات الحياة.
4. دراسة (معتز عبد الله 2004) والتي هدفت إلى إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات الحياة لدى المراهق الكفيف. جاءت نتائجها أن البرنامج الإرشادي أدى على تنمية المهارات الاجتماعية والتوكيدية ومهارات إدارة الوقت.
5. دراسة كل من (روبرت لو وكرن ثورب Karren Thorp & Robert Los, 2005) والتي أكدت على أن المرأة لا يمكنها أن تصل إلى النتائج المحققة للأهداف التنموية وأن تكون قادرة على تحقيق التقدم بدون أن تكتسب الخبرات والمهارات الحياتية وخاصة مهارات التواصل مع الآخرين واستثمار ما لديها من إمكانيات.
6. دراسة (جان باتيس Jon bates, 2005) والتي أثبتت نتائجها فعالية برنامج التدريب والتأهيل في تنمية المهارات الحياتية للفرد وعلى مستوى أسرته أيضاً.
7. دراسة (عبد الموجود؛ إسكاروس، 2005) والتي هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي جاءت نتائجها أن الطلاب في حاجة إلى تنمية بعض المهارات الحياتية منها المهارات الإنتاجية ومهارات التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي ومهارات ترشيد الاستهلاك ومهارات الوعي الاجتماعي والتثقيف البيئي ومهارات أساليب التفكير المجتمعية.

8. دراسة (ويك، 2006) والتي هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية للمناهج في كولومبيا أكدت نتائجها أن المناهج يجب أن تتضمن تطوير مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية مثل التطوير الشخصي ومواجهة المشكلات ومهارات النقد بالإضافة إلى المهارات الوظيفية ومهارات التأکید على المسؤولية.
9. دراسة (المرزوقي، 2006) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج أنشطة بيئية في تنمية المهارات الحياتية والقيم البيئية لدى التلاميذ جاءت نتائجها أن برنامج الأنشطة البيئية أدى إلى تنمية المهارات البيئية بفاعلية أكثر وكذلك ضرورة إكساب الطلاب المهارات البيئية وتصميم الأنشطة التي تنمي المهارات البيئية.
10. دراسة (أبو حجر، 2006) والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج قائم على النشاط المدرسي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب جاءت نتائجها أن البرنامج المقترح أدى إلى تنمية المهارات الحياتية بأبعادها واعتباره المهارات الحياتية محوراً في المنهج المدرسي وأساس تقدم عملية التعليم والتعلم.
11. دراسة (صباحي، 2006) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية جاءت نتائجها أن هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في نتائج اختبار المهارات الحياتية.
12. دراسة (سعد الدين، 2007) والتي هدفت إلى مدى إكساب الطلاب المهارات الحياتية جاءت نتائجها أن إكساب الطلاب للمهارات الحياتية لم يصل إلى مستوى التمكن.
13. دراسة (هانلي، 2007) (Hanley) والتي هدفت إلى تقديم برنامج تقييمي في تطوير المهارات الحياتية جاءت نتائجها أن البرنامج التعليمي أدى إلى تطوير وتنمية المهارات الحياتية.
14. دراسة روبرت بلمر (Robert Palmar, 2007) التي أثبتت نتائجها أن تنمية المهارات الحياتية يلعب دوراً هاماً في تطوير الشخصية وفي تحسين العملية التعليمية.
15. دراسة (قشطة، 2008) والتي هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم والمهارات الحياتية جاءت نتائجها أن توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة أدت إلى تنمية المهارات الحياتية وضرورة تضمين برنامج تنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات الفرد وواقع المجتمع ومتطلباته وتحديات العصر.
16. دراسة (قصي، 2009) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج قائم على التعليم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل. جاءت نتائجها أن برنامج التعليم النشط أدى إلى تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ منها مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات السلامة والاتصال والمهارات المهنية.
17. دراسة (أدرول، 2009) (Adrwale) والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج التعليم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين بنيجيريا جاءت نتائجها تدني مستوى الكفاءة في المهارات الحياتية.

18. دراسة (الجديبي، 2010) والتي هدفت إلى تحديد مفهوم المهارات الحياتية وأهم قوائمها وتصنيفاتها الحديثة وأهمية إكسابها وأساليب تنميتها جاءت نتائجها أن التعليم المبني على المهارات الحياتية أصبح مطلباً أساسياً تنادي به المنظمات العالمية والتربوية أو التعليمية المختلفة وأكدت أيضاً على أن تعليم المهارات الحياتية يتضمن ثلاثة مراحل هي المناهج الدراسية والبرامج التدريبية والأدلة الإرشادية.

19. دراسة (يوسف، 2011) والتي هدفت إلى تصميم مقرر إلكتروني وقياس أثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب جاءت نتائجها أن تنمية المهارات الحياتية يتم من خلال ملاحظة أداء الطلاب وضرورة تدريب الطلاب على المهارات الحياتية التي تؤدي إلى التفاعل المستمر والبناء في الحياة العلمية.

20. دراسة (حمدي Abdelaal, H, 2019) والتي هدفت إلى تحديد فعالية نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى الأيتام، وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية هو طريقة فعالة لتحسين المهارات الحياتية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتواصل والتعامل مع الآخرين، الانفعالات والتعامل مع الضغوط) للأيتام.

- دراسات تناولت المعاقين سمعياً:

1. دراسة (روس ماكلولين هيو يونج (McLaughlin, Hugh, Youing, 2007) عن العمل الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع الصم وضعاف السمع المستخدمين للخدمات والعمل على تحقيق ممارسة أفضل معهم، وتوصلت الدراسة إلى أن العمل على تغيير الخدمات المخصصة للفئات الخاصة من خلال الخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاث والعمل على تحسين هذه الخدمات وفقاً لأفضل معايير ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الصم وضعاف السمع، مع مراعاة قيم وأساليب وطرق الاتصال الفعال والإبداع وأسلوب الإدارة لكل طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لتقديم أفضل الخدمات، وخصوصاً تمكين الصم وضعاف السمع من المحافظة على عملهم اليومي وتوفير الوقت والموارد اللازمة لهم والعمل على تقديم الدعم التكنولوجي لهم بحيث يتساوى الصم وضعاف السمع مع الأشخاص الأسوياء في جميع حقوقهم.

2. دراسة (أبو منصور، 2011) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الحساسية الإنفعالية لدى المعاقين سمعياً البالغين، التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً البالغين، التعرف على علاقة الحساسية الإنفعالية ببعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً، تحديد أهم التوصيات التربوية والسلوكية التي تهدف إلى تدعيم بعض المهارات الاجتماعية، و توضيح أثرها على الحساسية الإنفعالية لدى المعاق سمعياً، وقد توصلت النتائج إلى أن مستوي الشعور بالحساسية الإنفعالية متوسط لدى المعاقين سمعياً، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً ومستوي الحساسية الإنفعالية، ولا (ذكر وانثي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الإنفعالية وفي المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً تعزي لمتغير المستوي التعليمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في

الحساسية الانفعالية وفي المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً تعزى لمتغير نوع الأسرة (نووية، ممتدة) لصالح المعاق سمعياً المقيم في أسرة نووية حيث تكون عنده نسبة الحساسية أعلى من المعاق سمعياً المقيم في أسرة ممتدة.

3. دراسة (محمود، 2013) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المساعدة الاجتماعية كما يدركها الأطفال المعاقون سمعياً وتواصلهم الاجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساعدة الاجتماعية المدركة والتواصل الاجتماعي علي جميع الأبعاد.

4. دراسة (محمود، 2014) والتي هدفت إلى التعرف على مدي تأثير الدمج علي العلاقات الاجتماعية للمعاقين سمعياً، وسعت للتوصل لأهم المعاقات التي تواجه المعاقين سمعياً في نتيجة الدمج الاجتماعي، واهتمت بالتوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المعاقات التي تواجه المعاقين سمعياً في الدمج، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية للمعاقين سمعياً وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الأسرة، وأكدت علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصف الدراسي للمعاقين سمعياً وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، وتوصلت إلي أن أهم المعاقات التي تواجه الطلاب المعاقين سمعياً في الدمج هي رفض المدارس العادية والتعليم الأكاديمي العادي قبول بعض أنواع الإعاقات.

5. دراسة (مكاوي، 2015) والتي هدفت إلي تأثير المتغير التجريبي وهو استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية علي المتغير التابع وهو تحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً، وتوصلت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً، وأكدت الدراسة علي وجود علاقة دلالة إحصائية بين استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وزيادة التفاعل الجماعي للأطفال المعاقين سمعياً، وبين تقدير الذات لدي الأطفال المعاقين سمعياً، وتنمية مشاركة الأطفال المعاقين سمعياً في ممارسة الأنشطة.

6. دراسة (باعثمان، 2021) التي سعت إلى التعرف على المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي، وكذلك التعرف على كيفية توافق المهارات المهنية التي تدرس في معاهد وبرامج التربية الفكرية مع متطلبات سوق العمل اليوم، وقد أظهرت نتائج الدراسة الكمية ارتفاع تقدير أفراد عينة الدراسة لمهارات العناية بالذات، والأمن والسلامة، إضافة إلى المهارات المتعلقة بسلوكيات العمل، ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في بيئة العمل. وقد أسفرت نتائج الدراسة النوعية عن انبثاق عدد من الموضوعات الرئيسة تمثلت في (التخطيط للإعداد المهني، الشراكة مع القطاعات ذات العلاقة، التسكين الوظيفي، التطوير المهني). وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات، كان من أبرزها دمج المهارات

المهنية في المناهج المقدمة في المرحلة الثانوية، والاهتمام بمواءمة ممارسات وخدمات ومناهج برامج التأهيل المهني بما يواكب احتياجات سوق العمل اليوم.

7. دراسة (محمد، 2022) والتي هدفت تحديد معوقات جودة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الدمج الاجتماعي للطلاب المعاقين سمعياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن موافقة الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة متوسطة على المعاقات التي ترجع إلى الطلاب المعاقين سمعياً بقوة نسبية بلغت (0.75)، والمعاقات التي ترجع إلى الأخصائيين الاجتماعيين بقوة نسبية بلغت (0.62)، وموافقة بنسبة مرتفعة على المعاقات التي ترجع إلى المدرسة بقوة نسبية بلغت (0.80)، وموافقة بنسبة متوسطة على المعاقات التي ترجع إلى المجتمع المحلي بقوة نسبية بلغت (0.65)، وموافقة بنسبة مرتفعة على المعاقات التي ترجع إلى المجتمع العام بقوة نسبية بلغت (0.80)، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تفعيل دور وزارة التربية والتعليم بشأن مراجعة مضامين اللوائح الخاصة بعملية الدمج الاجتماعي للطلاب المعاقين سمعياً بالمدارس وفق المتغيرات والاتجاهات المحلية والإقليمية والعالمية الحديثة، والتخطيط الاستراتيجي الفعال لتنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بالدمج، إعداد قواعد بيانات دقيقة وشاملة عن الطلاب المعاقين سمعياً، وتوفير التدريب اللازم للأخصائيين الاجتماعيين على برامج الدمج الاجتماعي.

ومما سبق يتضح أهمية إكساب المعاقين سمعياً المهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم ومن تطوير أدائهم الاجتماعي وخاصة المهارات التي ترتبط بعلاقاتهم الاجتماعية ومجال اتصالاتهم وتحملهم المسؤولية كما أكدت الدراسات على قدرة الأنشطة الطلابية على تنمية المهارات الحياتية عند المعاقين سمعياً.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. الإعاقة السمعية قضية اجتماعية مهمة يجب التركيز عليها.
2. تمثل الأنشطة الطلابية مجالاً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام نظراً للدور الذي تقوم في تنمية مهارات الطلاب.
3. تعد الأنشطة الطلابية ضرورة لا غنى عنها حيث أنها تسهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية وتحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها.
4. تنمية المهارات الحياتية للطلاب يعد مطلباً ضرورياً نظراً لما تسهم به المهارات الحياتية في خلق شخصية قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة مشكلات العصر.
5. تعتبر المهارات الحياتية ضرورة لا بد أن يمتلكها المعاقين سمعياً فهي تحقق التربية المنشودة وتساعدهم على التكيف مع ذاتهم ومجتمعهم وتجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر الذي نحياه.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً.
2. تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى المعاقين سمعياً.
3. تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى المعاقين سمعياً.
4. تحديد المعاقات التي تعوق المعاقين سمعياً في ممارسة الأنشطة الطلابية.
5. تحديد مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً؟
2. ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى المعاقين سمعياً؟
3. ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى المعاقين سمعياً؟
4. ما المعاقات التي تعوق المعاقين سمعياً في ممارسة الأنشطة الطلابية؟
5. ما المقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم الأنشطة الطلابية:

يرى (محضر، 1998، ص 54) أن مفهوم النشاط الطلابي لم يعد مجرد الترفيه عن الطالب في المدرسة أو لقضاء وقت الفراغ إنما أصبح مفهوم مساعدة الطلاب في اكتشاف المواهب والقدرات وصقلها أو هو الوسيلة التي يجب أن تستخدم لتحقيق ذلك أي أنه كان هدفاً وأصبح وسيلة.

ويرى (مصطفى، 1998، ص 87) أن النشاط الطلابي هو وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية وتوفير الظروف والمناخ المناسب في المدرسة.

ويشير (شحاتة، 1994، ص 75) إلى أن النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة.

ويرى (الظريف، 1992، ص 179) الأنشطة الطلابية هي البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريًا وغير متضمنة في المناهج الدراسية وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي بغرض نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأهداف الفرد وأغراض المؤسسة التعليمية.

وعرفها (أبو النصر، 2013، ص 88) بأنها أنواع النشاط والسلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميذ والطلاب خارج حجرات الدراسة والذي يساهم في إشباع حاجات هؤلاء التلاميذ والطلاب وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة.

ويعرف الباحث الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنها:

- أ. مجموعة من البرامج المتنوعة التي يمارسها الطالب اختياريًا وغير متضمنة في المناهج الدراسية.
- ب. تهدف إلى تنمية معارف واتجاهات ومهارات الطلاب.
- ج. أنشطة يمارسها الطلاب لها ارتباط بالجوانب الفنية والرياضية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.
- د. تكون المشاركة في إطار البرنامج الدراسي أو خارجه.
- هـ. أنشطة تتميز بالتنوع والاختلاف.
- و. تساهم في اكتشاف المهارات وتنمية القدرات.
- ز. مجموعة من الخبرات والمواقف التي يمر بها الطلاب.
- ح. تمارس داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.
- ط. تساعد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.
- ي. مجموعة من البرامج التي تتم بإشراف وتوجيه المدرسة.

2. مفهوم المهارات الحياتية:

يشير (الرازي، 1995، ص 342) مفهوم المهارة بالفتح في اللغة إلى "الخدمة في الشيء" ويقال: مهر الشيء ومهر به أي احكمه وأتقنه، وصار به حاذقاً فهو ماهراً به".

كما يشير إليها قاموس (Webster, 2001, p 1343) على أنها:

1. هي قدرة أو كفاءة عظيمة، وخبرة تأتي بالتدريب والممارسة.
2. فن وحرفة أو علم وخصوصاً ذلك الذي يتضمن استخدام الأيدي أو الجسم.
3. قدرة في فن ما أو حرفة أو علم معين.

وعرف (بدوي، 1993، ص 322) المهارة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها تلك العمليات المختلفة التي يمكن للفرد عن طريقها الحكم موضوعياً على المتغيرات وإمكانية التأثير فيها، لذلك فالمهارات هي القدرة الضرورية لقيام الأفراد بالسلوك الاجتماعي الواضح ليؤدي عمله بصورة أفضل.

وعرفها كلا من (منقربوس؛ علي، 2009، ص 13) بأنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث تؤدي بطريقة ملائمة بما يحقق الأهداف بصورة أفضل.

كما يعرفها (عبد المعطى؛ مصطفى، 2008، ص 33) بأنها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما يتصل بها من معارف واتجاهات وقيم يتعلمها المتعلم بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العلمية أو الصورة غير مقصودة بهدف بناء الشخصية المتكاملة بالصورة التي تمكن من تحمل المسؤولية مع مقتضيات الحياة اليومية.

ويعرفها كلا من (عبيد؛ شحاته، 2008، ص47) بأنها المهارات التي بامتلاكها يكتب الفرد خبرات تعينه على التعرف على قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية والمهارية وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه. ويعرفها كلا من (Hanley. G. et, al, 2007, p 25) بأنها مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

وأشار (اللقاني، 2001، ص 215) أن المهارات الحياتية هي المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل مع الأشياء والأشخاص والمؤسسات وأي عمل يقوم به الشخص في حياته اليومية.

وأشار (أبو حجر، 2006، ص 37) بأنها تلك المهارات التي تستمر باستمرار الحياة وتسهم بشكل فعال في إكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التكيف مع الصعوبات البيئية المحيطة به وتقدير الإيجابيات بما يكفل القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات.

وعرفت (سالم، 2005، ص5) بأنها القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تواجه حياته اليومية أو إجراء تغييرات على أسلوب حياة الفرد والمجتمع.

ويقصد الباحث بالمهارات الحياتية في هذه الدراسة هي تلك المهارات التي يكتسبها الطالب من خلال مشاركته في النشاط الطلابي والتي تجعله قادراً على التواصل والتفاعل وإقامة علاقات بناء مع الآخرين وتجعله قادراً على إدراك ذاته وثقته في نفسه على حل مشكلاته من خلال القدرة على التفكير الإبداعي- وتتمثل هذه المهارات في:

ويقصد بالمهارات الحياتية إجرائياً:

1. مجموعة المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها المعاقين سمعياً ليتعاملوا بثقة مع الآخرين.
2. مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي يمتلكها المعاقين سمعياً لمساعدتهم على التكيف والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية.
3. مساعدة المعاقين سمعياً على التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تنظيم مصادر التعلم بكفاءة.
4. القدرة على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية معهم بطريقة مقبولة اجتماعياً.
5. القدرة على تحمل المسؤولية.

3. مفهوم الإعاقة السمعية:

مفهوم الإعاقة:

تختلف وجهات النظر حول تحديد مفهوم الإعاقة DISABILITY وذلك قد يرجع إلى عدة أسباب منها تعدد أنواع الإعاقة، وتعدد أسبابها، وتنوع التخصصات المهنية العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين، فهناك علي سبيل المثال تعريفات طبية وثانية تربوية وثالثة اجتماعية، ورابعة قانونية لمصطلح الإعاقة. (أبو النصر، 2005، ص 22)

فجد إن علماء الاجتماع ينظرون إلى الإعاقة كنتيجة حتمية لبناء اجتماعي وعمليات اجتماعية أكثر من كونها نتيجة راجعة للفروق الفردية والبيولوجية. (Mark Briestley, 2003, p 12)

أما النماذج الاجتماعية في تفسير الإعاقة تري أنها تتمثل في عوامل خارجية تؤدي إلى ضعف الافراد، وهذه النماذج تؤكد على فاعلية المعاقين ومساهماتهم في وضع رؤيتهم الخاصة في مجالات الحياة الحديثة والتي تحتاج إلى مواكبة التغير. (Johuswaln, 2003, p 118)

وتعرف الإعاقة بأنها: أي حالة انحراف بدني أو انفعالي يمنع الفرد من القدرة علي الإنجاز أو عدم قدرته لتقبل ذاته (إبراهيم، 2006، ص 20)

مفهوم المعاق. Disabled Person.

مصطلح المعاق لفظياً مشتق من الإعاقة أي التأخير أو التعويق. (فهيم، 2005، ص 13)

ويعرف روبرت باركر المعاق بأنه: هو شخص لديه حالة جسمية أو عقلية تحد من قدرته بشكل مؤقت، أو دائم عن ممارسة العمل وأدواره في الحياة بالشكل العادي وذلك لمدة لا تقل عن عام. (أبو النصر، 2005، ص 26)

مفهوم الإعاقة السمعية:

مصطلح القصور السمعي hearing impairment التي تستخدم لتمييز أي فرد يعاني من فقدان السمع بغض النظر عن درجة القصور السمعي التي يعاني منها في إطار هذا المصطلح العام يتم التمييز بين فئتين رئيسيتين هم الصم: deaf وضعاف السمع hard of hearing. (الشرييني، 2004، ص 150)

وتعني الإعاقة السمعية وجود مشكلات تحول دون إن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل، أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة أو المتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا التي ينتج عنها الصم. (إبراهيم، 2002، ص 434)

والمعاق سمعياً يعرف بأنه: هو كل فرد يعاني من قصور أو عجز في قدرته السمعية يعوق أداؤه التعليمي أو المهني أو فرص تفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية. (الزعمط، 2000، ص 224)

وتعني فقدان جزء من قدرات الفرد علي السمع، بعد أن تكونت لديه مهارة الكلام والقدرة علي فهم اللغة والاحتفاظ بقدرته علي الكلام ويحتاج إلى وسائل سمعية معينة (العزة، 2002، ص 110)

كما عرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها: "تلك المشكلة التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الأفراد علي سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها صمم". (الصقور، 2009، ص162)

هم أشخاص يعانون من اضطرابات أو خلل في أجهزة السمع المختلفة تعوقهم عن الإستخدام الأمثل لحاسة السمع مما يجعلهم من الصعب عليهم الإستفادة والانتفاع من أهداف الحياة العامة ويحدث ذلك في أي وقت من حياتهم سواء منذ ميلادهم أو في سن متأخر إلى الحد الذي يجعلهم في حاجة إلى رعاية خاصة تختلف عن أساليب الرعاية التي يحتاجها العاديون من نفس العمر وتختلف درجة ونوع الرعاية باختلاف درجة فقدان السمع التي تتراوح ما بين الفقد الجزئي لحاسة السمع (ضعف السمع) إلى الفقد الكلي لحاسة السمع (الصمم). (شقيير، 2017، ص 104)

- ضعاف السمع Hard of Hearing:

فهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع ، ومع ذلك فان حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها. (سليمان، 2014، ص 82)

- الصم Deaf:

هم تلك الفئة من الأفراد الذين يعانون نقصاً كاملاً في القدرة السمعية، ويتعذر علي أفراد هذه الفئة بسبب عاهتهم الاشتراك في أنشطة مجتمعية. (حبيب، 2011، ص 914)

المفهوم الإجرائي للمعاقين سمعياً:

- أ. مجموعة من الأفراد المعاقين يعانون من مشكلات في الجهاز السمعي.
- ب. لديهم عجز حسي يؤدي إلى عدم القدرة على الاتصال مع الآخرين.
- ج. لديهم قصور في بعض المهارات الحياتية (مهارة العلاقات والمسؤولية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين).

سادساً: الاطار النظري للدراسة:

أولاً: المهارات الحياتية:

تتيح المهارات الحياتية للطلاب المعاقين سمعياً تحمل المسؤولية وذلك من خلال فهمهم لقيمتهم وحياتهم بصورة أفضل ويكون أكثر قدره علي التواصل والانسجام مع الآخرين وتساعدهم علي تحديد أهدافهم داخل المجتمع ولكي يتحقق ذلك سيكون عن طريق المراحل التعليمية المختلفة وما يمارس فيها من أنشطة تساعد علي تنمية مهاراتهم الحياتية، لذا فتعلم المهارات الحياتية يكتسب أهمية عالية لكونه يساعد علي تهيئة الفرد وإعداده كي يكون:

- أ. موظفاً للحقائق التي يتعلمها في مواقف حياتية جديدة.
- ب. مكتسباً لمهارات التعايش مع المجتمع المعاصر.
- ج. مطبقاً لمهارات التعامل الإيجابي.

- د. ممارساً لمهارات التفكير المختلفة.
- ه. متقناً لمهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي.
- و. ممتلكاً لمهارات تغيير الأدوار في الحياة العملية.
- ز. دائم التعليم والتطوير لذاته.

ثانياً: الاعتبارات التي يجب مراعاتها لإكساب المهارة:

هناك العديد من الاعتبارات التي يجب أن يراعيها أخصائي الجماعة في إكساب المهارة للأعضاء ومنها (سعيد، 2003، ص 43):

1. تنمية القدرة على كشف الذات في ضوء علاقة الفرد بنفسه وعلاقته بالآخرين.
2. تنمية الإدراك الذاتي وذلك لسهولة فهم الشخص لذاته من جانب وفهمه للآخرين من جانب آخر.
3. تنمية الاتصال والاهتمام بالتفاعل بين الأعضاء في ضوء المهارات المراد إكسابها.
4. المهارة في الاستجابة والإنصات التي تتضمن الاهتمام بمثيرات الآخرين والإنصات والاستماع الجيد لهم كجماعة والتعبير عن ذلك ببعض الإشارات كإيماء الوجه أو نحو ذلك والفهم الصحيح لشعور الآخرين وقيمة الاتصال بينهم.
5. المهارة في مقابلة اهتمام الآخرين وهو استثمار أي شيء لدى العضو للكشف عن علاقاته بالآخرين وانفعالاته وخبراته وسلوكه والأهمية التي يشغلها.

ثالثاً: خصائص المهارات الحياتية:

إن الطلاب المعاقين سمعياً في حاجة إلى تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع الذي يعيشون فيه وتتضاعف الحاجة إلى تعلم المهارات في ظل المتغيرات المستجدة علي بيئة الطلاب بشكل عام وفي الجامعة بصفة خاصة فهناك بعض الخصائص للمهارات الحياتية ومنها:

كما حددت إحدى دراسات خصائص المهارات الحياتية علي النحو التالي:

1. تتنوع وتشمل كل من: الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة و تطويره لها.
2. تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة إلي أخرى فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني والمهارات الحياتية علي هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.
3. تعتمد علي طبيعة العلاقات التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجه تأثير كل منهما علي الآخر.

4. تستهدف مساعدة الفرد علي التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معاشية الحياة وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة. (عمران، 2010، ص 24)
5. يمكن اكتسابها وتمييزها خلال التعلم.
6. تقاس من خلال الأداء (التميز - الجودة - السرعة).
7. يحتاج اكتسابها ونموها إلى استعداد شخصي وقدرات عقلية وجسمية وسلامة الحواس
8. يرتبط نموها بتدريب الطلاب على المعارف والخبرات بالشواهد الواقعية والربط بين الأفكار والوقائع.
9. تحتاج كل مهارة إلى اكتساب معارف محددة ترتبط بهذه المهارة وتؤدي إليها بشكل أو بآخر. (عبد اللطيف، 2002، ص 10)

وفيما عرض لبعض المهارات الحياتية:

1. مهارة التواصل الاجتماعي:

يعرف التواصل بأنه تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر، ويتضمن التواصل كل الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية (كلغة الإشارة وتهجئة الأصابع وقراءة الشفافة التي يستخدمها الصُّم، ولغة "برايل" يستخدمها المكفوفين، وكذلك الإيماءات، وتعبيرات الوجه، ولغة العيون وحركات اليدين والرجلين... وغيرها). (البيلاوي، 2005، ص 16)

ويعرف أيضاً بأنه نشاط إنساني معقد نظراً لتفاعل العديد من المتغيرات لهذه العملية، منها ما يتعلق بالفرد كشخصية بجميع قدراتها وإمكانياتها البيولوجية والنفسية واللغوية والعملية وتفاعلها مع الآخرين، وبذلك تعتبر العملية التي من خلالها نقل الخبرة أو المعلومات أو الأفكار والمشاعر إلى الآخرين داخل نسق اجتماعي معين تحدد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حسب الأدوار الاجتماعية المحددة للأفراد. (أباطة، 2003، ص 8)

ويقصد بالتواصل الفعّال هو ذلك التواصل المثمر والإيجابي بين الصُّم وبين المحيطين بهم والذي يتيح لهم العديد من الفرص للتعبير عن أنفسهم بطريقة مختلفة، ويجعلهم على علم بما يدور حولهم من أحداث، فقد يحدث التواصل بين الأصم ومن حولهم. (القرش، 2006، ص 119)

والتواصل هو توصيل المعنى أو المفهوم أو الفكرة من شخص لآخر ويمكن أيضاً أن يتم ذلك من خلال الأصوات أو الإشارات أو تعبيرات الوجه أو الحركات الجسمية. (منصور، 2007، ص 48)

أهمية مهارات التواصل: يتضح أيضاً أهمية التواصل فيما يلي:

1. يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية من خلال عملية التواصل: التي تبدأ بعلاقة الطفل بأمه للحصول على الغذاء والأمن النفسي في وقت واحد، ثم تتطور عملية التواصل

- مع كل أفراد الأسرة، وبعد ذلك تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية خارج الأسرة، وتتكون الصداقات والجماعات.
2. تمكن عملية التواصل الفرد من تحقيق ذاته وتأكيداها في تفاعله مع الآخرين، ومن خلال التعبير عن ذاته ومشاعره واحتياجاته وقيمه واتجاهاته وتحقيق المشاركة. (حافظ، 2010، ص 11)
3. يؤدي نجاح التواصل مع المجتمع المحيط بالفرد إلى تخفيف التوتر، وإلى الانسجام في العلاقات الاجتماعية مع المحيطين به.
4. ينمي التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة، وأيضاً المهارات الاجتماعية.
5. ينمي التواصل مهارات العمليات العقلية الأساسية، كالإدراك والانتباه والتفكير والتخيل والتذكر، فضلاً عن كون هذه العمليات أساسية في حدوث التواصل الجيد.
6. يعد التواصل أداة توافق للشخص مع نفسه ومع الآخرين وهي أداة للتعبير عن الأحاسيس والأفكار والمشاعر والعواطف. (عبد الواحد، 2009، ص 48)
7. يزداد انسجام المعاق سمعياً مع الآخرين المحيطين به إذا حقق تواصلاً معهم بشكل جيد فغالبية الاضطرابات النفسية والسيكولوجية تأتي نتيجة لاضطرابات عملية التواصل .
8. يحقق التواصل وعى الفرد بذاته وقدراته والحكم على مدى إجادته في عمله وذلك من خلال آراء الآخرين بالإضافة لبننيته المعرفية.

عناصر التواصل:

تشير أدبيات البحث في مجال التواصل إلى أنه يتضمن سبعة عناصر هي: (المرسل، والمستقبل، والرسالة، تحويل الأفكار إلى رموز، بيئة التواصل، وقناة التواصل، والتغذية الرجعية). وهذه العناصر السبعة هي:

1- المرسل (المصدر) : sender :

يعرف المرسل بأنه المصدر الذي يتحمل مسؤولية حمل الفكرة أو المعلومات التي يريد نشرها ويقوم بوضعها في صورة تعبر عما في ذهنه بعد تجميع آرائه وأفكاره ومشاعره. (حسن، 1999، ص 15) وقد يكون المرسل هو مؤسسة أو هيئة أو مجموعة أو فرد يود التأثير في الآخرين، ليشركوه في أفكار وإحساسات واتجاهات معينة.

والشخص الذي يريد نقل رسالته إلى الآخرين، ويود أن يؤثر فيهم بشكل معين كي يشاركوه أفكاره واتجاهاته، أو لتوصيل معلومات ما، يستخدم في ذلك شكلاً أو أكثر من أشكال نقل الرسالة، ولكي يتم نقل الرسالة من المرسل إلى الآخرين بصورة فعالة، لابد من مراعاة ما يلي:

- أ. قدرة المرسل على صياغة رسالته بشكل مناسب يسهل فهم معناها وأبعادها.
- ب. تحديد المرسل أسلوب أو شكل أو لغة مناسبة لإيصال رسالته بشكل يستطيع المستقبل فهمها.
- ج. تحديد الوقت والمكان المناسبين لتوصيل الرسالة.
- د. أن يكون لدى المرسل فكرة واضحة عن الآخرين (المستقبلين) من حيث أعمارهم، وقدراتهم، وجوانب شخصيتهم، أي التعرف على جوانب الضعف لديهم (مرض، إعاقة) وأسبابها، وزمن

حدوثها، وكذلك جوانب القوة، حيث أن ذلك يتيح الفرصة للمرسل للقيام بتواصل فعال ومؤثر في الآخرين، كما هو الحال لدى المعاق سمعياً.

هـ. أن يراعي المرسل عوامل التشويش أو الضوضاء والمؤثرات الأخرى والتي تتمثل في كل ما يؤثر في كفاءة وفاعلية وصول الرسالة من المرسل، أو من قناة التواصل، أو إلى المستقبل، أو قد تأتي من البيئة المحيطة في أثناء عملية التواصل.

2- المستقبل Receiver:

هو الشخص المستهدف بالرسالة والذي يعمل المرسل على وصولها إليه، أو مجموعة الأشخاص الذين يتلقوا ويستقبلوا محاولات التأثير الصادرة من المرسل وقد يكون المستقبل فرداً واحداً أو قد يكون جماعة من الأفراد يوجه إليه المرسل رسالته ويقوم الشخص المستقبل بعملية الاستماع وفهم الرسالة وهذا الاستماع هو الطريقة الأولى والوحيدة التي من خلالها تتشكل خبرة الطفل من الناحية اللغوية، وهذه اللغة مهارة أساسية من مهارات التواصل والتي يكثر استخدامها في عملية التعلم وفي معظم مواقف الحياة، وقد يكون التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى المعاق سمعياً مع أسرته بمثابة اللغة والكلام لدى الإنسان العادي. (قنديل؛ بدوي، 2005، ص93)

3- الرسالة Message:

هي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والاتجاهات التي يرغب المرسل في إشراك الآخرين فيها. والرسالة هي عنصر مهم في عملية الاتصال؛ حيث إن تلقاها الحضور وتم قبولها فقد تحقق للقائم بالاتصال هدفه، والرسالة المفردة تمثل على وجه العموم خطوات في سبيل حل مشكلة أكبر، فتطعيم الأطفال ضد الأمراض السارية خطوة مهمة نحو صحة الطفل وخلو المجتمع من الإعاقة والعاهات.

وهي تمثل المعنى الذي يحاول المرسل أن ينقله إلى المستقبل وتعني مجموعة الأفكار والمفاهيم أو المهارات أو المبادئ أو القيم أو الاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها لمن هم في حاجة إليها من الأفراد أو الجماعات، فالإنسان يرسل ويستقبل كمية كبيرة من الرسائل المتنوعة وبعض هذه الرسائل يتسم بالخصوصية مثل الحركة - الإشارة - الابتسام - الإيماء - النظر. (شقيير، 2005، ص 71)

4- تحويل الأفكار إلى رموز:

يقوم المرسل بتجميع أفكاره ويرتبها وينسق بينها ويضعها في صورة الرسالة ويقوم باختيار رموز يعبر بها عما في ذهنه.

5- قنوات التواصل Channel of communication :

هي الأسلوب أو الطريقة أو المنهج الذي تنتقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل فاللغة اللفظية، والإشارات، والحركات، والصور، والنماذج والمجسمات، والعينات، والأجهزة السمعية والبصرية كلها وسائل لنقل الرسائل.

وقنوات التواصل هي الأسلوب الذي يلجأ إليه المرسل في نقل رسالته إلى المستقبل ، أو بمعنى آخر هي القناة التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل.

وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أنه يمكن تصنيف قنوات التواصل إلى نوعين رئيسيين هما:

1- التواصل اللفظي Verbal communication.

2- التواصل غير اللفظي Non verbal communication.

فنجذ أن التواصل اللفظي: هو تلك الألفاظ التي ينطق بها الفرد مخاطباً غيره من الأشخاص. أما التواصل غير اللفظي: فيتسع ليشمل العديد من الوسائل المختلفة والتي منها تعبيرات الوجه والإيماءات بجميع أنواعها، وضع الذراعين، الرجلين، وضع الجذع، طريقة الجلسة إلى آخر هذه التعبيرات، فمعظم النظريات تقسم التواصل إلى تواصل لفظي وتجعل فيه الوظيفة الأساسية، وتواصل غير لفظي وتجعل منه الوظيفة الثانوية.

6- بيئة التواصل:

هو المكان والزمان اللذان يحدث من خلالهما نقل الرسالة من المرسل إلى جمهور المستقبلين، بكل ما تتضمنه هذه البيئة من ملابسات ومثيرات، وبكل ما يحمله الزمان من مناسبات.

7- التغذية الراجعة Feed back:

التغذية المرتدة: هي استجابة المستقبل لرسالة المرسل ويأخذ المرسل التغذية المرتدة في الاعتبار عندما يقوم بالإرسال للمرة التالية وبذلك يحسن من إرساله نتيجة لما تمده به التغذية المرتدة من أوجه قصور في رسالة الأولى. (حسن، 1999، ص 15)

وكذلك هي معرفة أثر الرسالة على المتلقي وتحليلها، ويقصد بها رد فعل المستقبل واستجابته لمضمون الرسالة التي تلقاها من المرسل، وقد يترتب على ذلك رد المرسل برسالة أخرى، فيتحوّل المستقبل إلى مرسل والمرسل إلى مستقبل وهكذا يتم خصائص مهارات التواصل:

يتميز التواصل بالعديد من الخصائص فهو عملية تفاعلية مبنية على أحداث وعلاقات متغيرة ومستمرة، تقوم بين المرسل والمستقبل وهذا التواصل يميل لأن يكون عملية دائرية تتم في إطار اجتماعي معين متوافق مع النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع. ويتضح خصائص عملية التواصل في الآتي:

أ. التواصل عملية ديناميكية: فهي كل لا يتجزأ رغم أنها تحدث منفردة أو يحدث كل عنصر مع الآخر، فالتواصل ليس فعلاً منفصلاً، لكن عدد من الأفعال تتكامل لتعطي تأثيراً يؤدي إلى نتائج.

ب. التواصل عملية مستمرة: هي أن الفرد يكتسب الخبرات منذ الميلاد حتى الممات من خلال تواصله مع الآخرين وتواصل الآخرين معه ويعبر عن أفكاره لمن يسمعه والتواصل يمتد بعد أن يمضي المتحدث والسامع في طرق مختلفة وذلك من خلال استمرار التفكير في الاستجابة التي قالها الآخر أو فعلها وليس هناك بداية أو نهاية للتواصل إلا بوفاة الفرد ينتهي دوره في التواصل كمرسل وينتهي دوره كمتلقي ولكن لا ينتهي دوره كمصدر للتواصل.

ج. التواصل عملية تتميز بالتعقيد والتركيب: كثير من الناس يتلقى فعل التواصل الكلامي كنمط بسيط، فشخص ما يتحدث وآخر يستمع، والبعض يتحدث لكي ينقل الأفكار من شخص إلى آخر والمطلوب إثارة انتباه السامع لكي يفكر في التعبير عن المعنى وربما لا تتمكن من أن نثير لدى السامع التفكير في المعنى بالطريقة التي تريدها فالتواصل يحدث في مستويات عديدة.

د. **عملية التواصل غير متتالية:** أن تسلسل العناصر في عملية التواصل ليس ضرورياً من حيث الترتيب بعناصر التواصل، إي أن عناصر التواصل يحدث في أي سياق سواء في شكل خطي مستقيم أو دائري أو قد يحدث في شكل عشوائي، فقد يحدث المصدر قبل الرسالة حتى أن الرسالة ربما تنشأ في عقل المصدر قبل عرضها على الآخر وقد لا ترتبط الرسالة بالقناة.

هـ. **عملية التواصل غير قابلة للتكرار:** فنحن لا نستطيع أن نعيد خلق فعل التواصل، ولا يمكن تكرار عملية التواصل بسبب صعوبة استحضار معان بديلة في أفعال التواصل لأن عملية التواصل ليست ثابتة فالتغيرات السريعة في أفعال التواصل تحول دون تكرارها. (شكير، 2002، ص 70)

2. مهارة المسؤولية الاجتماعية:

كما تعرف بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به (زهران، 1984، ص 229)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية: بأنها ارتباط الحقوق بالواجبات وإشباع الاحتياجات وحل المشكلات لا بد أن يرتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم والمسؤولية الاجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية وبين المجتمع العام. (بدوي، 1999، ص 395)

كما عرفت المسؤولية الاجتماعية : بأنها مسؤولية كل عضو داخل الجماعة التي ينتمي إليها وعن الأعمال التطوعية التي يكلف بها وإنجازها بدقة وإتقان وتتكون المسؤولية الاجتماعية من:

- **الاهتمام :** هو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد وذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأى عمل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها وتفككها.

- **الفهم:** ويشمل فهم الفرد للجماعة التطوعية التي ينتمي إليها وفهمه لتقاليدها ومعاييرها ودستورها وإدراكه للآثار المترتبة على أفعاله وتصرفاته وانعكاس ذلك على الجماعة.

- **المشاركة:** والمقصود بها اشتراك عضو الجماعة مع الأعضاء الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام، وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد المجتمع في إشباع حاجاته وحل مشكلاته والوصول إلى أهدافه وتحقيق رفاهيته والمحافظة على استمراره.

- **المسايرة:** ونعني بها حسن التصرف في المواقف المختلفة وإطاعة تعليمات الجماعة والالتزام بالحدود وعدم تخطيها.

كما عرفت المسؤولية بأنها: سمه من سمات الخلق والميل إلى الوفاء بالوعود والالتزام بالواجبات والقابلية للمحاسبة. (Hendreson iruin, 1981)

كما يقصد بتنمية المسؤولية الاجتماعية استخدام بعض الأساليب في زيادة إحساس الفرد بمسؤوليته عن نفسه وماله وعمله ونحو جماعته ومجتمعه. (سيد، 1999، ص 265)

3. مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية:

تعرف العلاقات الاجتماعية في قاموس العلوم الاجتماعية : بأنها الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع والتي تنشأ عن طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم وأحاسيسهم في المجتمع وهذه العلاقات إما تكون بناء أو هدامة مباشرة أو غير مباشرة.(مذكور ، 1995، ص 403)

كما تعرف بأنها التفاعل النفسي الذي يحدث بين الأخصائي الاجتماعي وعميلة سواء كان فرد أو جماعة وهذا التفاعل يؤدي غرضاً معيناً تهدف إليه المهنة فهو تفاعل موجبة له غرض محدد.(منقريوس ، 1995، ص 90)

وتعرف العلاقات الاجتماعية: هي علاقة اتصال مجموعة من الأفراد ببعضهم البعض وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ورسائلهم في تحقيق أهدافهم وأيضاً لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالأفراد وتفاعلهم مع أعضاء الجماعة.(سعد ، 1993، ص 103)

كما تعرف العلاقات الاجتماعية: بأنها قدرة الطالب على تنمية علاقاته مع الآخرين والتفاعل معهم بهدف إكسابهم المهارات والخبرات المستمرة التي تساعده على التكيف مع المجتمع.(طه ، 2002، ص 24)

كما تعرف العلاقات الاجتماعية : أنها العملية التي بمقتضاها يتاح للأفراد الذين يتصلون ببعضهم أن يؤثر كل منهم على الآخرين ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء.(الجوهرى، 1990، ص 115)

2- المبادئ التي تقوم عليها العلاقات الاجتماعية (طه ، 2002، ص 25):

- أ. الكرامة الإنسانية: أي احترام شخصية كل فرد من الأفراد.
- ب. الفروق الفردية التي تظهر بين الأفراد ووضع هذه الفروق في الاعتبار عند التعامل معهم في توجيه وحل مشكلاتهم.
- ج. المصلحة المشتركة التي تجعل الفرد فعالاً في المجتمع ومتعاوناً مع الغير ومشاركة لهم في تحقيق هذه المصلحة.
- د. الحوافز: فالفرد يسعى للمشاركة والتعاون مع الآخرين لكي يحصل على الحافز أو العائد وراء هذه المشاركة.

ومن العوامل التي تؤدي إلى قيام علاقات اجتماعية(Marvenolson, 1988, p33):

- أ. الرضا أو الإشباع الذاتي: حيث تؤدي العلاقات الاجتماعية إلى نوع من الإشباع النفسي للمشاركين فيها.
- ب. المصالح والأهداف المشتركة: كالتعاون لإنجاز هدف مشترك.
- ج. التوقعات والالتزامات: كشعور بعض المشاركين بالتوقعات والالتزام نحو البعض الآخر.
- د. الاعتماد المتبادل: وهو الأساس السائد في العلاقات الاجتماعية.

3- الخصائص العامة للعلاقات الاجتماعية:

- أ. تنظيم العلاقات في إطار من التفاعل بين الأفراد والجماعات وبقدر ما يغلب على هذا التفاعل من تفاهم أو تعارض واختلاف بقدر ما تكون طبيعة هذه العلاقات إما إيجابية أو سلبية أو محايدة.
 - ب. تتميز العلاقات الاجتماعية بنوع من التغير الدينامي على اعتبار أن التغير والتحول والدينامية تعد من أهم خصائص الحياة الاجتماعية ومن ثم فهي لا تتخذ صورة محددة وثابتة بل هي في تغير وتبادل مستمر.
 - ج. تعكس العلاقات الاجتماعية الحاجة إلى الاجتماع البشري من جانب ومواجهة متطلبات الحياة من جانب آخر.
 - د. تعبر عن الاتجاه نحو إحداث التوازن في حياة الأفراد وفي بناء المجتمع ونظمه ووظائفه.
 - هـ. تعنى مفهوم المشاركة في الفعل أو العمل الاجتماعي وهذا يشير إلى أن لكل فرد دوره في بناء الحياة الاجتماعية وتواصلها.
- فالمهارة في تكوين وتنمية العلاقات الاجتماعية تتأثر بتفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض وتفاعلهم مع الأخصائي وهي تؤثر في نجاح المؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها. لذا أصبح من الضروري على الأخصائي الاجتماعي أن ينشط هذه العلاقات ويعمل على تنميتها لكي تؤدي إلى العلاقات الاجتماعية الناجحة وإكساب الأعضاء المهارات والخبرات المستمرة نتيجة لتفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض وتفاعلهم فيما بينهم وبين الأخصائي الاجتماعي (حسين، 1999، ص 58).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة على ضوء طبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف المراد تحقيقه. وهذه الدراسة تهدف إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً.

وتمشياً مع هذا الهدف فإن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة معينة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بالمتغيرات الأخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة (شفيق، 1994، ص 108).

2. المنهج المستخدم:

المنهج هو إطار عام أو أسلوب رئيسي يستهدف تحقيق أهداف إستراتيجية مرتبطة بالموضوع أو الظاهرة أو الموقف أو المشكلة محل الدراسة أو البحث، ولكل بحث منهج خاص به يسير على نهجه.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج (المسح الاجتماعي الشامل) حيث يعد (أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية) (حمزاوي؛ السروجي، 1998، ص 111).
وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع الطلاب بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة قنا.

3. أدوات الدراسة:

الأداة هي الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحثين في جمع البيانات من مفردات المجتمع الذي يحدده (عويس، 1994، ص 97)، ومن هنا تم استخدام أداة لجمع البيانات:
■ مقياس عن المهارات الحياتية، للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً وهي مهارة التواصل الاجتماعي ومهارة المسؤولية الاجتماعية ومهارة تكوين علاقات اجتماعية (إعداد الباحث).

4. مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني للدراسة في مدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة قنا.

ب. المجال البشري:

جميع الطلاب بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة قنا وعددهم (80) مفردة.

ج. المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من 15 / 4 / 2025م إلى 15 / 5 / 2025م.

جداول الدراسة:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب السن ن=80

م	السن	ك	%
1	من 15 إلى أقل من 17	15	18.7
2	من 17 إلى أقل من 19	25	31.3
3	من 19 سنة فأكثر	40	50
	المجموع	80	100

يتضح لنا من الجدول رقم (1) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن أن أعلى نسبة وتمثل 50% كانت في المرحلة العمرية من 19 سنة فأكثر أما نسبة 31.3% فكانت في المرحلة العمرية من 17 إلى أقل من 19 سنة وكانت نسبة 18.7% في المرحلة العمرية من 15 إلى أقل من 17 سنة.

وباستقراء التحليل السابق نجد أن غالبية عينة الدراسة فتقع في الفئة العمرية من 19 سنة فأكثر وهذا قد يكون يرجع إلى أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية أكثر قابلية على ممارسة الأنشطة الطلابية. جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي. ن=80

م	الصف	ك	%
1	الصف الأول	13	16.3
2	الصف الثاني	27	23.7
3	الصف الثالث	40	50
	المجموع	80	100

يتضح لنا من الجدول رقم (2) والذي يشير إلى توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي أن أعلى نسبة 50% كانت في الصف الثالث الثانوي وأن نسبة 23.7% كانت في الصف الثاني وكانت أقل نسبة 16.3% في الصف الأول.

من هذا الجدول يتبين أن غالبية عينة الدراسة من الصف الدراسي الثالث وهذا قد يكون راجع إلى أن طلاب الصف الثالث لديهم وعي بممارسة الأنشطة وأهمية دورها في تنمية مهاراتهم الحياتية.

جدول رقم (3) مدى المشاركة في الأنشطة الطلابية ن= 80

م	الاستجابة	ك	%
1	نعم	75	93.7
2	إلى حد ما	5	6.3
3	لا	-	-
	المجموع	80	100

يتضح لنا من الجدول رقم (3) والذي يشير إلى هل سبق لك المشاركة في الأنشطة الطلابية أن نسبة 93.7% أكدت على مشاركتها في الأنشطة الطلابية، وأن نسبة 6.3% ترى إلى حد ما تشارك في النشاط الطلابي.

وهذا يشير إلى أن العينة المختارة لإجراء الدراسة عليها تشارك في ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة وقد تعدد الباحث أن تكون كل العينة من المشاركين في الأنشطة الطلابية وذلك للتعرف على دور ممارسة هذه الأنشطة في تنمية المهارات الحياتية للطلاب.

جدول رقم (4) نوع النشاط الطلابي المشارك فيه. ن=80

م	نوع النشاط	ك	%
1	أنشطة اجتماعية	17	21.2
2	أنشطة علمية	13	16.2
3	أنشطة رياضية	15	18.7
4	أنشطة فنية	13	16.2
5	أنشطة ثقافية	12	15
6	أنشطة بيئية	10	12.2
	المجموع	80	100

يشير الجدول رقم (4) إلى نوع النشاط الطلابي الذي يمارسه الطالب حيث أكدت نسبة 21.2% أنها تمارس نشاط تربية اجتماعية وأن نسبة 18.7% تمارس نشاط تربية رياضية وأن نسبة 16.2% تمارس نشاط علمي وأن نسبة 16.2% تمارس نشاط فني ونسبة 15% تمارس نشاط ثقافي وأن نسبة 12.5% تمارس نشاط بيئي.

باستقراء هذا التحليل نجد أن هناك تنوع في الأنشطة الطلابية المختلفة الذي يمارسها الطلاب حيث أن كل نشاط من هذه الأنشطة له إسهاماته المختلفة في تنمية المهارات الحياتية للطلاب. وقد تعتمد الباحث على عدم اختيار نشاط واحد والاعتماد على الأنشطة المختلفة الاجتماعية والعلمية والفنية والرياضية والثقافية والبيئية وذلك بهدف التعرف على دور هذه الأنشطة وإسهاماتها في تنمية المهارات الحياتية للطلاب.

جدول رقم (5) هل ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية مهارة التواصل الاجتماعي بين الطلاب؟ ن=80

م	الاستجابة	ك	%
1	نعم	65	81.2
2	إلى حد ما	5	6.2
3	لا	10	12.6
	المجموع	80	100

يتضح لنا من الجدول رقم (5) والذي يشير إلى هل المشاركة في الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي أن أعلى نسبة 81.2% من عينة الدراسة ترى أن المشاركة في الأنشطة تؤدي إلى تنمية مهارة التواصل الاجتماعي وأن نسبة 6.2% ترى إلى حد ما وأن أقل نسبة 12.6% ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية لا تؤدي إلى تنمية مهارة التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (6) يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي للطلاب. ن=70

[illegible]

يشير الجدول رقم (6) إلى دور ممارسة الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي بين الطلاب حيث جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (2356) والوزن المرجح (32.4) والمتوسط الحسابي المرجح (181.2).

حيث جاءت أكثر العبارات قوة العبارة رقم (3) والتي تشير إلى تساعدي على القدرة على التأقلم والتكيف مع الآخرين بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (8.4).

أما العبارة رقم (11) والتي تشير على أستطيع أن أكون صداقات بشكل سريع وجاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (8.2).

وأشارت العبارة رقم (1) إلى تساعدي في تدعيم علاقاتي بالآخرين وجاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (8.1).

وجاءت في الترتيب الثالث مكرر من حيث الأهمية العبارة رقم (10) والتي تشير إلى تنمي التفاعل والاتصال بين الطلاب بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (8.1).

وأخيراً جاءت العبارة رقم (13) في الترتيب الأخير من حيث الأهمية والتي تشير إلى أأقبل آراء الآخرين ونقدهم الذاتي بوزن مرجح (2.3) ونسبة مرجحة (6.8).

وبتحليل ما سبق تشير النتائج السابقة إلى دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي تتمثل في القدرة على التأقلم والتكيف مع الآخرين وتكوين صداقات بشكل سريع وتدعيم العلاقات بالآخرين، وأن الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب في تنمية التفاعل والتواصل الاجتماعي بينهم وإقامة علاقات صادقة مع الآخرين واستخدام لغة التواصل والاتصال غير اللفظية بطريقة جيدة، وأن الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب في الاستماع إلى الآخرين بشكل جيد كذلك توصيل الأفكار بسهولة إلى الآخرين، وأن الأنشطة الطلابية تساهم في مساعدة الطلاب على الاندماج مع الأنشطة بسهولة وكذلك تقبل آراء الآخرين ونقدهم الذاتي، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (عبد الموجود؛ إسكاروس، 2005)، دراسة (محمود، 2013).

جدول رقم (7) هل ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى الطلاب؟ ن=80

م	الاستجابة	ك	%
1	نعم	55	68.7
2	إلى حد ما	10	12.5
3	لا	15	18.8
المجموع		80	100

يتضح لنا من الجدول رقم (7) والذي يشير إلى هل المشاركة في الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى الطلاب أن نسبة 68.7% ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية مهارة تحمل المسؤولية وأن نسبة 12.5% ترى إلى حد ما وأن نسبة 18.8% ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية لا تؤدي إلى تنمية مهارة تحمل المسؤولية. وباستقراء التحليل السابق نجد أن غالبية عينة الدراسة ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية مهارة تقدير الذات وتبين لنا أيضاً الدور الهام الذي تقوم به ممارسة الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تقدير الذات.

جدول رقم (8) يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى الطلاب. ن=65

م	الأنشطة الطلابية وتنمية مهارة تحمل المسؤولية	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الترتيب	النسبة المرحجة	الوزن المرحج	التكرار المرحج
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	ممارسة النشاط الطلابي يؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس.	81.5	53	10.7	7	7.6	5	2م	7.7	2.7	178
2	ممارسة النشاط الطلابي يساعدني في مواجهة التحديات والصعوبات.	78.4	51	7.6	5	13.8	9	3	7.5	2.6	172
3	تزيد برامج وأنشطة الجواله من التزامي بأداء الواجبات التي تلقى على عاتقي.	87.6	57	7.6	5	4.6	3	1م	8	2.8	184
4	تجعلني قادراً على تحمل المسؤولية في القرارات التي اتخذها.	83.1	54	9.2	6	7.6	5	2م	7.8	2.7	179
5	تساعدني في الاعتماد على النفس في مواجهة المشكلات.	83.1	54	10.7	7	6.1	4	2م	7.8	2.7	180
6	تشعرنني بالإرادة القوية في تحقيق أهدافي.	84.6	55	6.1	4	9.2	6	2م	7.7	2.7	177
7	أستطيع أن أقنع الآخرين بأرائي	72.3	48	13.8	9	12.3	8	3م	7.4	2.6	170

8	تساعدني في تقدير الأمور دون الاعتماد على الآخرين.	55	84.6	7	10.7	3	4.6	182	2.8	7.9	1م
9	تدفعني للإصرار على النجاح ومواجهة المواقف الصعبة.	53	81.5	10	15.3	2	3.1	181	2.7	7.9	2
10	القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة منطقية.	45	69.9	11	16.9	9	13.8	165	2.5	7.2	4
11	القدرة على ضبط الانفعالات في المواقف الصعبة.	50	76.9	8	12.3	7	10.7	158	2.4	6.9	5
12	القدرة على تحقيق الطموحات بقوة وعزيمة.	58	89.2	5	7.6	3	4.6	187	2.8	8.1	1
13	تساعدني الأنشطة الطلابية في أداء الواجبات التي تطلب مني في أي مجال.	47	72.3	11	16.9	7	10.7	170	2.6	7.4	3م
المجموع		المتوسط المرجح = 163.1		2283		34.6		100			

يشير الجدول رقم (8) إلى دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى الطلاب حديث جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (2283) والوزن المرجح (34.6) والمتوسط المرجح (163.1).

وقد جاء أكثر العبارات أهمية العبارة رقم (12) والتي تشير على القدرة على تحقيق الطموحات بقوة وعزيمة بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (8.1). وجاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية العبارة رقم (3) والتي تشير إلى تزيد برامج وأنشطة الجواله من التزامي بأداء الواجبات التي تلقى على عاتقي بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (8).

أما العبارة رقم (8) والتي تشير إلى تساعدني في تقدير الأمور دون الاعتماد على الآخرين فقد جاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (7.9). وأشارت العبارة رقم (9) إلى تدفعني لإصرار على النجاح ومواجهة المواقف الصعبة وجاءت في الترتيب الثالث مكرر من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (7.9). وجاءت العبارة رقم (4) في الترتيب الرابع من حيث الأهمية والتي تشير إلى تجعلني قادراً على تحمل المسؤولية في القرارات التي اتخذها بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (7.8).

وبنفس الترتيب جاءت العبارة رقم (5) والتي تشير إلى تساعدني في الاعتماد على النفس في مواجهة المشكلات بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (7.8).

وأخيراً جاءت العبارة رقم (11) والتي تشير إلى القدرة على ضبط الانفعالات في المواقف الصعبة بوزن مرجح (2.4) ونسبة مرجحة (6.9).

وبتحليل ما سبق تشير النتائج السابقة إلى دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية تتمثل في ممارسة الأنشطة الطلابية يؤدي إلى الاستقلال الذاتي وتحقيق الطموحات بقوة وعزيمة كذلك تقدير الأمور دون الاعتماد على الآخرين، وممارسة الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب في مواجهة المواقف الصعبة والشعور بالإرادة القوية في تحقيق الأهداف والاعتماد على النفس في مواجهة المشكلات وتحمل المسؤولية، وأن ممارسة الأنشطة الطلابية تسهم في تنمية الذات والثقة بالنفس ومواجهة التحديات، وممارسة الطلاب للأنشطة تعمل على مساعدتهم في القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بطريقة منطقية وضبط الانفعالات في المواقف الصعبة، وهذا يتفق مع دراسة (فوزي، 2008).

جدول رقم (9) هل ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب؟ ن=80

م	الاستجابة	ك	%
1	نعم	60	75
2	إلى حد ما	8	10
3	لا	12	15
	المجموع	80	100

يتضح لنا من الجدول رقم (9) والذي يشير إلى هل المشاركة في الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية أن نسبة 75% من عينة الدراسة ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية وأن نسبة 10% ترى إلى حد ما وأن نسبة 15% ترى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية لا تؤدي إلى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية.

جدول رقم (10) يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية للطلاب.
ن=68

م	الأنشطة الطلابية وتنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الترتيب	النسبة المرححة	الوزن المرحح	التكرار المرحح
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تكسبني الأنشطة الطلابية تعاوني مع الآخرين وان لم يطلب مني.	58	84.6	7	10.7	3	4.6	3	7.4	2.8	191
2	تريد الأنشطة الطلابية مشاركتي في تنمية المجتمع الذي أعيش فيه.	47	67.6	15	23.1	6	9.2	8	6.9	2.6	177
3	لدى القدرة على الاندماج جيداً داخل جماعات الأنشطة الطلابية.	43	61.3	13	20	12	18.4	9	6.8	2.5	175
4	اهتم بترجيح رأى الأغلبية على الراي الفردي.	67	87.9	5	7.6	3	4.6	2	7.5	2.8	193
5	تريد الأنشطة الطلابية من التقارب الفكري بيني وبين الأعضاء.	45	66.1	11	16.9	11	16.9	11	6.5	2.4	168
6	تحثي الأنشطة الطلابية على المشاركة في المناسبات الاجتماعية للأصدقاء.	48	69.2	15	23.1	5	7.6	8م	6.9	2.6	179
7	تريد الأنشطة الطلابية الفرصة لتكوين علاقات ناجحة مع زملائي عن ذي قبل.	50	72.3	12	18.4	6		7	7	2.6	180
8	تساهم الأنشطة الطلابية في معرفتي كيفية مساعدة زملائي عند الضرورة.	53	81.5	8	12.3	4	9.2	4	7.3	2.7	188
9	أقبل الآخرين بصرف النظر عن أرائهم الفردية.	51	73.8	12	18.4	5	6.1	6	7.1	2.6	182
10	زادت علاقاتي مع زملائي بالكلية الأخرى من خلال الأنشطة الطلابية.	61	89.2	5	7.6	2	7.6	1	7.6	2.8	195

10	6.7	2.5	172	3.1	8	24.6	16	63.1	44	أصبحت أكثر حفاظاً على علاقاتي الاجتماعية بعد انضمامي لجماعات الأنشطة الطلابية.	11
9	6.8	2.5	176	12.3	5	27.6	18	64.6	45	تساهم الأنشطة الطلابية في زيادة الألفة بين الأفراد.	12
4م	7.3	2.7	189	3.1	2	16.9	11	80	55	تزيد الأنشطة الطلابية شعوري بالانتماء لجماعات كليتي.	13
5	7.2	2.7	186	4.6	3	18.4	12	76.9	53	لدى استعداد للتعامل مع الآخرين وإقناعهم.	14
	100	39.3	2562	المتوسط المرجح = 170.8					المجموع		

يشير الجدول رقم (10) إلى دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية حيث جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (2562) والوزن المرجح (39.3) والمتوسط الحسابي المرجح (170.8).

حيث جاءت أكثر العبارات أهمية العبارة رقم (10) والتي تشير إلى زيادة علاقاتي مع زملائي بالكليات الأخرى من خلال الأنشطة الطلابية. بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (7.6).

أما العبارة رقم (4) والتي تشير إلى الاهتمام بترجيح رأي الأغلبية على الرأي الفردي فقد جاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (7.5).

وأشارت العبارة رقم (1) إلى تكسبني الأنشطة الطلابية تعاوني مع الآخرين وإن لم يطلب مني وجاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (7.4).

واحتلت العبارة رقم (8) والتي تشير إلى إسهام الأنشطة الطلابية في معرفتي كيفية مساعدة زملائي عند الضرورة الترتيب الرابع من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (7.3).

وجاءت العبارة رقم (5) والتي تشير إلى تزيد الأنشطة الطلابية من التقارب الفكري بيني وبين الأعضاء وجاءت في الترتيب الأخير من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.4) ونسبة مرجحة (6.5).

وبتحليل ما سبق تشير النتائج السابقة إلى دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية يتمثل في زيادة علاقاتي مع زملائي بالكليات الأخرى من خلال الأنشطة الطلابية، الاهتمام بترجيح رأي الأغلبية على الرأي الفردي، وتكسبني الأنشطة الطلابية تعاوني مع الآخرين وإن لم يطلب مني، وإسهام الأنشطة الطلابية في معرفتي كيفية مساعدة زملائي عند الضرورة وأخيراً تزيد الأنشطة الطلابية من التقارب الفكري بيني وبين الأعضاء. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (مكاوي، 2015)، ودراسة (باعثمان، 2021).

جدول رقم (11) يوضح هل توجد معوقات في ممارسة الطلاب للأنشطة؟ ن=80

م	الاستجابة	ك	%
1	نعم	47	58.7
2	إلى حد ما	8	10
3	لا	25	31.3
	المجموع	80	100

يتضح لنا من الجدول رقم (11) والذي يشير إلى هل هناك معوقات تعوق الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية نجد أن نسبة 58.7% ترى أن هناك معوقات تعوق الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية وأن نسبة 10% ترى إلى حد ما وأن نسبة 31.3% ترى أنه لا توجد معوقات تعوق الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية.

باستقراء هذا التحليل نجد أن غالبية عينة الدراسة ترى أن هناك معوقات تعوق ممارستهم للأنشطة الطلابية وأن هذه المعاقات قد ترجع إلى الإمكانيات والوسائل المتاحة لتنفيذ النشاط أو عدم تخصيص وقت لممارسة الأنشطة أو قد ترجع إلى أن مشرف الأنشطة والإدارة غير متحمسين للأنشطة الطلابية.

جدول رقم (12) يوضح معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية داخل المدرسة. ن = 55

م	معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الترتيب	النسبة المرحجة	الوزن المرحج	التكرار المرحج
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة.	30	54.5	15	27.2	10	18.1	8	9.1	2.3	130
2	عدم توافر الإمكانيات والوسائل التي تساعد الطلاب على ممارسة الأنشطة.	48	87.2	10	18.1	3	5.4	1	11.6	3.1	167
3	عدم الاهتمام من جانب مشرفي الأنشطة والإدارة بالنشاط.	42	76.3	7	12.7	6	10.9	5	10.2	2.6	146
4	عدم توافر الكفاءات الفنية المتخصصة.	45	81.8	8	14.5	2	3.6	2	10.6	2.7	153
5	عدم القدرة على تنظيم الأنشطة بشكل جيد.	40	72.7	9	16.3	6	10.9	6	10.1	2.6	144
6	التركيز على العملية التعليمية	41	74.5	11	20	3	5.4	4	10.3	2.8	148

										وعدم إتاحة الوقت لممارسة الأنشطة الطلابية.	
6	10.1	2.6	144	7.2	4	23.6	13	69.1	38	اعتبار الأنشطة الطلابية دورها ثانوي.	7
3	10.4	2.7	150	7.2	4	12.7	7	80	44	عدم تشجيع الطلاب في ممارسة الأنشطة.	8
7	9.4	2.4	135	14.5	8	25.4	14	60	33	عدم الاختيار المناسب للطلاب لممارسة الأنشطة وفق رغبتهم.	9
9	7.9	2	113	9.1	5	27.2	15	63.6	35	ضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية.	10
	100	25.1	1430	المتوسط المرجح = 143						المجموع	

يشير الجدول رقم (12) إلى معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، حيث جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (1430) والوزن المرجح (25.1) والمتوسط الحسابي المرجح (143) وجاءت أكثر العبارات قوة العبارة رقم (2) والتي تشير إلى عدم توافر الإمكانيات والوسائل لممارسة الأنشطة الطلابية بوزن مرجح (3.1) ونسبة مرجحة (11.6) وجاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية.

أما العبارة رقم (4) والتي تشير إلى عدم توافر الكفاءات الفنية المتخصصة في تعليم الأنشطة بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (10.6).

وأشارت العبارة رقم (8) إلى عدم تشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة وجاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (10.4).

وجاءت العبارة رقم (6) في الترتيب الرابع من حيث الأهمية والتي تشير إلى التركيز على العملية التعليمية وعدم إتاحة الوقف لممارسة الأنشطة بوزن مرجح (2.8) ونسبة مرجحة (10.3).

وأشارت العبارة رقم (3) إلى عدم الاهتمام من جانب مشرف الأنشطة والإدارة بالأنشطة الطلابية بوزن مرجح (2.6) ونسبة مرجحة (10.2) وجاءت في الترتيب الخامس من حيث الأهمية.

أما العبارة رقم (10) فقد جاءت في الترتيب التاسع والأخير من حيث الأهمية والتي تشير إلى ضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية بوزن مرجح (2) ونسبة مرجحة (7.9).

يتضح مما سبق أن المعوقات التي تعوق الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية تتمثل في عدم توافر الإمكانيات والوسائل لممارسة الأنشطة الطلابية، وعدم توافر الكفاءات الفنية المتخصصة مع عدم تشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة، والتركيز على العملية التعليمية مع عدم إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الطلابية واعتبار دورها ثانوي، عدم الاهتمام من جانب مشرفي الأنشطة والإدارة المدرسية بالأنشطة الطلابية، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد، 2022).

جدول رقم (13) مقترحات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب. ن=80

م	مقترحات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الترتيب	النسبة المرحجة	الوزن المرحج	التكرار المرحج
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	أن يكون مشرفي الأنشطة متخصصين في النشاط.	66.6	53	22.5	18	11.2	9	8	8.1	2.1	174
2	توافر الإمكانات والوسائل لممارسة الأنشطة.	75	60	18.7	15	10	8	1	10.1	2.7	218
3	وجود حوافز وجذب للطلاب المشاركة في الأنشطة.	62.5	50	23.7	19	13.7	11	4	9.2	2.4	199
4	إشراك الطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة.	60	48	27.5	22	12.5	10	3	9.5	2.6	205
5	تدعيم الإدارة المدرسية لممارسة الأنشطة الطلابية.	53.3	43	25	20	21.2	17	6	8.6	2.3	186
6	أن تشجع الطلاب على ممارسة الأنشطة واكتسابها.	68.7	55	21.5	17	10	8	2	9.6	2.6	207
7	تهيئة مناخ مناسب لمساعدة الطلاب على ممارسة الأنشطة.	65	52	22.5	18	12.5	10	4	9.2	2.5	200
8	تنمية وعي الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية.	56.2	45	26.2	21	17.5	14	7	8.3	2.3	191
9	تحديد وقت مناسب لممارسة الأنشطة الطلابية.	71.2	57	18.7	15	10	8	2	9.6	2.6	209
10	تدعيم علاقة الطلاب بمشرفي الأنشطة.	53.7	42	25	20	22.5	18	6	8.6	2.3	187
11	زيادة الميزانية المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية.	50	40	23.7	19	26.2	21	5	8.8	2.2	179
المجموع		المتوسط المرحج = 195.9							100	26.6	2155

يشير الجدول رقم (13) إلى مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب حيث جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (2155) والوزن المرحج (26.6) والمتوسط الحسابي المرحج (195.9).

وجاءت أكثر العبارات أهمية العبارة رقم (2) والتي تشير إلى توفير الإمكانيات والوسائل المتاحة لممارسة الأنشطة بوزن مرجح (2.7) ونسبة مرجحة (10.1).

أما العبارة رقم (9) والتي تؤكد على تحديد وقت مناسب لممارسة الأنشطة فقد جاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.6) ونسبة مرجحة (9.6).

وأشارت العبارة رقم (4) على اشتراك الطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة وجاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.6) ونسبة مرجحة (9.5).

وأكدت العبارة رقم (7) على تهيئة مناخ مناسب لمساعدة الطلاب على ممارسة الأنشطة وجاءت في الترتيب الرابع من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.5) ونسبة مرجحة (9.2).

أما العبارة رقم (11) والتي تشير إلى زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة مرجحة في الترتيب الخامس من حيث الأهمية بوزن مرجح (2.2) ونسبة مرجحة (8.8).

وأخيراً جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأخير من حيث الأهمية وتشير إلى أن يكون مشرفي الأنشطة متخصصين في النشاط بوزن مرجح (2.1) ونسبة مرجحة (8.1).

يتضح مما سبق أن هناك بعض المقترحات التي أكد عليها الطلاب والتي تسهم في فاعلية الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية ومنها: توفير الإمكانيات والوسائل المتاحة لممارسة الأنشطة، وتحديد وقت مناسب لممارسة الأنشطة، واشتراك الطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة، وتهيئة مناخ مناسب لمساعدة الطلاب على ممارسة الأنشطة، وتوفير ميزانية مناسبة لممارسة الأنشطة، وتدعيم الإدارة المدرسية لممارسة الأنشطة الطلابية، وتنمية وعي الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية، وتوافر عوامل الجذب وأن يكون مشرفي الأنشطة متخصصين.

النتائج العامة للدراسة:

1. أوضحت نتائج الدراسة إلى أن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي تتمثل في القدرة على التأقلم والتكيف مع الآخرين وتكوين صداقات بشكل سريع وتدعيم العلاقات بالآخرين، وأن الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب في تنمية التفاعل والتواصل الاجتماعي بينهم وإقامة علاقات صادقة مع الآخرين واستخدام لغة التواصل والاتصال غير اللفظية بطريقة جيدة، وأن الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب في الاستماع إلى الآخرين بشكل جيد كذلك توصيل الأفكار بسهولة إلى الآخرين، وأن الأنشطة الطلابية تسهم في مساعدة الطلاب على الاندماج مع الأنشطة بسهولة وكذلك تقبل آراء الآخرين ونقدهم الذاتي.
2. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية تتمثل في ممارسة الأنشطة الطلابية يؤدي إلى الاستقلال الذاتي وتحقيق الطموحات بقوة وعزيمة كذلك تقدير الأمور دون الاعتماد على الآخرين، وممارسة الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب في

مواجهة المواقف الصعبة والشعور بالإرادة القوية في تحقيق الأهداف والاعتماد على النفس في مواجهة المشكلات وتحمل المسؤولية، وأن ممارسة الأنشطة الطلابية تسهم في تنمية الذات والثقة بالنفس ومواجهة التحديات، وممارسة الطلاب للأنشطة تعمل على مساعدتهم في القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بطريقة منطقية وضبط الانفعالات في المواقف الصعبة

3. بينت نتائج الدراسة إلى أن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية يتمثل في زيادة علاقتي مع زملائي بالكلية الأخرى من خلال الأنشطة الطلابية، الاهتمام بترجيح رأي الأغلبية على الرأي الفردي، وتكسبني الأنشطة الطلابية تعاوني مع الآخرين وإن لم يطلب مني، وإسهام الأنشطة الطلابية في معرفتي كيفية مساعدة زملائي عند الضرورة وأخيراً تزيد الأنشطة الطلابية من التقارب الفكري بيني وبين الأعضاء.

4. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعاقات التي تعوق الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية تتمثل في عدم توافر الإمكانيات والوسائل لممارسة الأنشطة الطلابية، وعدم توافر الكفاءات الفنية المتخصصة مع عدم تشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة، والتركيز على العملية التعليمية مع عدم إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الطلابية واعتبار دورها ثانوي، عدم الاهتمام من جانب مشرفي الأنشطة والإدارة المدرسية بالأنشطة الطلابية، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية.

5. أوضحت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات التي تسهم في فاعلية الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية ومنها: توفير الإمكانيات والوسائل المتاحة لممارسة الأنشطة، وتحديد وقت مناسب لممارسة الأنشطة، واشتراك الطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة، وتهيئة مناخ مناسب لمساعدة الطلاب على ممارسة الأنشطة، وتوفير ميزانية مناسبة لممارسة الأنشطة، وتدعيم الإدارة المدرسية لممارسة الأنشطة الطلابية، وتنمية وعي الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية، وتوافر عوامل الجذب وأن يكون مشرفي الأنشطة متخصصين.

مراجع البحث:

1. أباطة، آمال عبد السميع مليجي(2003): اضطراب التواصل- وعلاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. إبراهيم، مجدي عزيز(2002): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، الأنجلو المصرية.
3. إبراهيم، نبيه(2006): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، الأنجلو المصرية.
4. أبو النصر، مدحت محمد(2004): متحدى الإعاقة، ط1، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
5. أبو النصر، مدحت محمد(2005): الإعاقة الجسمية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
6. أبو النصر، مدحت محمد(2005): الإعاقة العقلية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
7. أبو النصر، مدحت محمد(2013): الأنشطة الطلابية اللاصفية من منظور اجتماعي وتربوي، القاهرة، دن.
8. أبو حجر، فايز(2006): برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
9. أبو منصور، حنان خضر(2011): الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، رساله ماجستير منشورة، جامعة غزة الإسلامية، كلية التربية.
10. أحمد، سهير كامل(2006): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
11. الأحمد، فايز علي(2008): مدى إسهام برنامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
12. إسماعيل، نبيه إبراهيم(2004): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
13. باعثمان، شروق طلال(2021): المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي: تصور مقترح، بحث منشور في مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع 42، مج 12، مايو.
14. الببلاوي، إيهاب(2005): اضطرابات التواصل، ط1، دار الزهراء، الرياض.
15. بدوي، أحمد ذكي(1999): معجم العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
16. بدوي، أحمد زكي(1993): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
17. بدوي، هناء حافظ(2000): التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
18. الجديبي، رأفت(2010): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
19. الجوهري، محمد(1990): المدخل إلى علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
20. حافظ، إسماعيل محمد خضري محمد(2010): أثر برنامج تدريبي لتنمية التواصل اللفظي على الأداء الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
21. حبيب، أحمد أمين محمد(2011): أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الصم وضعاف السمع. جامعة بورسعيد، كلية التربية، بحث منشور في مجلة كلية التربية، ع 10.

22. حسن، محمد عبد الغنى(1999): مهارات التوعية والإقناع والإعلام والتنمية والعالم، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، ص15.
23. حسين، سمير سالم(1999): العلاقة بين العمل مع جماعات الشباب المعاق وإكسابهم المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
24. حمزاوي، رياض أمين؛ السروجي، طلعت مصطفى(1998): البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
25. حنفى، على عبد النبى(2006): الإرشاد الأسرى وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
26. الخطيب، جمال وآخرون(2010): مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
27. الخطيب، عبد الرحمن(2006): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
28. الذهبي، السعيد محمد إبراهيم(2005): بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من منظور تروحي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
29. الرازي، محمد بن أبي بكر(1995): معجم مختار الصحاح، ط2، لبنان، المكتبة العصرية.
30. رسلان، شاهين(2006): سيكولوجية الإعاقة العقلية والحسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
31. ريان، فكري حسن (2004): النشاط المدرسي أسسه -أهدافه- تطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة.
32. الزعوط، يوسف شلبي(2000): التأهيل المهني للمعوقين، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
33. زهران، حامد عبد السلام (1984): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
34. الزهيرى، إبراهيم عباس (2003): تربية المعاقين والموهوبين وتعليمهم، ط1، دار الفكر العربى، القاهرة.
35. سالم، فتحية صبحي(2005): المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسفية مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
36. سرحان، نظيمة أحمد محمود (2006): منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، دار الفكر العربى، القاهرة.
37. السروجي، طلعت مصطفى؛ علي، ماهر أبو المعاطي(2009): ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
38. سعد الدين، هدى(2007): المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
39. سعد، إسماعيل على(1993): علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
40. سعد، محمد الظريف(1992): المعاقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
41. سعيد، عاطف محمد(2003): فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 28.

42. سليمان، عبد الرحمن سيد(2014): سيكولوجية ذو الحاجات الخاصة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
43. سيد، نفيدة(2007): فعالية منهاج في العلوم الاجتماعية قائم على الاستقصاء في تنمية بعض مفاهيم الثقافة العلمية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
44. سيد، جابر عوض(1999): العمل مع الجماعات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
45. الشربيني، زكريا احمد(2004): طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
46. شفيق، محمد(1994): البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
47. شقير، زينب محمود (2006): أسرتي ومدرستي أنا ابنكم المعاق، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة.
48. شقير، زينب محمود(2002): أسرتي ومدرستي أنا ابنكم المعاق (ذهنيًا - سمعيًا - بصريًا) الخصائص - صعوبات التعلم - التعليم والإرشاد، مجلد 2، مكتبة النهضة المصرية.
49. شقير، محمود(2017): التقييم والتشخيص والقياس في التربية الخاصة، الرياض، دار النشر الدولي.
50. صبحي، شيماء(2006): تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه باستخدام مصادر التعليم المجتمعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
51. الصقور، صالح خليل(2009): موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة. عمان ، دار زهران.
52. طه، صفاء أحمد ذكي(2002): استخدام نموذج التركيز على المهام لإكساب الطلاب المنحرفين المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشور)، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.
53. عامر، طارق عبد الرؤوف؛ محمد، ربيع عبد الرؤوف(2008): ذوى الاحتياجات الخاصة، ط1، مؤسسة طبية للنشر، القاهرة.
54. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح(2010): فنون رعاية المعاقين ذوى الإحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
55. عبد اللطيف، رشاد أحمد(2002): التدريب على مهارات العمل الاجتماعي، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية.
56. عبد الله، معتز(2004): برنامج إرشادي لتنمية مهارات الحياة لدى المراهق الكفيف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
57. عبد المعطى، أحمد حسين؛ مصطفى، دعاء محمد(2008): المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب.
58. عبد الموجود، محمد؛ اسكارس، فيليب(2005): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
59. عبد الواحد، جيهان عبد العظيم عبد اللطيف(2009): فاعلية السيودراما والنمذجة في تحسين بعض مهارات التواصل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، كلية التربية.
60. عبيد، وليم؛ شحاته، حسن(2008): مهارات الحياة للجميع، القاهرة، دار العالم العربي.
61. العزة، سعيد حسني(2002): مدخل الي التربية الخاصة. الأردن، الدار العلمية الدولية.

62. عطية، السيد عبد الحميد(2004): طريقة العمل مع الجماعات أساسيات ومفاهيم للممارسة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
63. عمران، تغريد وآخرون(2010): المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
64. عوض، عبد الناصر(2012): عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، العدد 24، الجزء الأول.
65. عويس، محمد(1994): قراءات البحث العلمي والخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.
66. عويس، ناصر(2009): مؤشرات تفعيل دور الأنشطة الاجتماعية والمدرسية للتخفيف من الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ وتحقيق الأمن الاجتماعي والنفسي لهم بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد السابع والعشرين، الجزء الثامن، أكتوبر.
67. غباري، محمد سلامة(2016): رعاية المعاقين الفئات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
68. غنيم، خالد فوزي حسن(2008): برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
69. فاروق، منال(2001): سياسات المنظمات الأهلية في تمكين المرأة، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
70. فهمي، محمد سيد(2005): واقع رعاية المعاقين في الوطن العربي، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
71. فهميم، كلير(2004): رعاية الأبناء لذوى الاحتياجات الخاصة، دار المعارف، القاهرة.
72. القرش، أمير إبراهيم أحمد(2006): الصم المكفوفين تربيتهم وطرق التواصل معهم، عالم الكتب.
73. قشطية، أحمد(2008): أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
74. قنديل، محمد متولي؛ بدوي، رمضان مسعد(2005): مهارات التواصل بين البيت والمدرسة، ط1، دار الفكر، القاهرة.
75. اللقاني، أحمد حسن؛ حسن، فارعة(2001): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.
76. محضر، عبد الله حسين(1998): الجديد في الإدارة المدرسية، دار الشروق، ط3، جدة.
77. محمد، محمد حامد طه(2022): معوقات جودة الممارسة العامة التي تحول دون تحقيق الدمج الاجتماعي للطلاب المعاقين سمعياً، بحث منشور في مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، ع1، مج2، مارس.
78. محمود، أسامه عادل(2013): المساندة الاجتماعية كما يدركها المعاقون سمعياً، جامعة بني سويف، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
79. محمود، خالد صالح(2014): رساله ماجستير منشوره بعنوان دور الدمج في تنمية العلاقات الاجتماعية لدي المعاقين سمعياً، دراسة مطبقة علي مدارس الدمج للمعاقين سمعياً بمنطقة جدة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع37، ج3.
80. محمود، عبد الرازق مختار(2004): فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية لهم، مجلة نور المعرفة، العدد 42، أبريل، القاهرة.

81. مذكور، إبراهيم وآخرون(1995): معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
82. المرزوقي، عبد المنعم(2006): فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
83. مصطفى، صلاح عبد الحميد(1998): الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الريج للنشر، الرياض.
84. مصطفى، غادة قصي(2009) أثر برنامج قائم على التعليم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
85. مصطفى، نعمة(2006): المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين، ورقة عمل الملتقى الثالث للمهارات الحياتية صحتك بين يديك، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
86. مكاوي، أحمد شفيق حسن(2015): رسالة منشورة بعنوان استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً: دراسة تجريبية مطبقة علي إحدى مدارس الدمج بمحافظة الشرقية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع38، ج8.
87. منصور، نادية(2007): تنمية اللغة والتواصل للطفل التوحد، المؤتمر الرابع للإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية (معاً من أجل التوحد)، جامعة أسيوط.
88. منقريوس، نصيف فهمي وآخرون(1995): منظومة العمل مع الجماعات وعملياتها الأساسية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
89. نجدى، سميرة أبو زيد (2001): برامج وطرق تربية الطفل المعاق قبل المدرسة، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
90. نصيف فهمي منقريوس، ماهر أبو المعاطي علي(2009): تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
91. يوسف، يسرية؛ سالم، هيام(2011): تقييم مقرر إلكتروني وأثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي، المؤتمر السنوي، تطوير برامج التعليم العالي القومي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية، 13 - 14 أبريل.
92. Abdelaal, H(2019): The Effectiveness of the Life Model of Social Work in Developing Life Skills for Orphans. Egyptian Journal of Social Work, 8(1).
93. Adrwale, G(2009): Electiveness of non formal education program in Nigeria: How competent are the Learners in life skills, Erick, No. EJ.
94. Bates Jan(2005): life skills project, N.,Y, Journal of correctional education, v, 5.
95. Dawson, G(2002): Life Skills bused video is curticulum social science record, Vol. (29), N2.
96. Hanley. G. et, al(207): Evaluation of a cleiss Wide Fea – Chnuy Program for developing preschool life skills, Erick.
97. Hendreson iruin(1981): the concept of responsibility and it is place in moral education Florida university micro films international.
98. Johuswaln(2003): Library Of Congress,.

99. Mark Briestley(2003): Disability A life course Approach, Library Of Congress, Cambridge.
100. Marvenolson(1988): The process Of social organization, Winston, U.S.A.
101. Maser, Kevin J(2008): The purpose of this study was to investing ate the relationship between the level of student participation in extracurricular activities (Dissertation international, vol. 68 (7-A).
102. McLaughlin, Hugh young, Ros(2007): Action Research with Social Workers and Deaf and Hear Loss of Hearing Service Users to Active best Practice Standards, Journal of Social Work, vol . 7(3).
103. Michoal Oliver and Bob Sape (2006):, Social work with Disabled People, play Rane Meemillon.
104. Mimi sesoko(2000): Gender and developments a study of partnership as alternative sabution for women, U.K., Brandlis, university.
105. Ministry of Education(2004): Science and culture cui De for upper secondary school, Cairo.
106. Monica Louise(2002): power within: women as Empowerment through participation in development project, Canada, university of calgary.
107. Robert Loo & karren thorp(2005): Relationship between attudes toward women's role in society and work and life Values, N.Y, the social science journal N 24.
108. Robert plamer(2007): what room for shills development in post primary education university of Edinburgh.
109. Romonov, Kaller(2008): Student Activitiy and Learning outcomes in a virtual Learning environment, ERIC (II) N2.
110. Thyself know(2009): Flow cart life skills, U.S.A. , peacock publishers.
111. Viviene, E, Cree(2003): Becoming Social Worker, London, Rout ledge, First Published.
112. Websters(1995): new World Collage Dictionary.
113. Wick. B & .Benjcamin. A(2006): The road to employ ability the row personal a critical of silences and umbiguities of British colombia, life skills, international, journal of life long education, volume 25.